العدد ٣٩١

الاربعاء ٢٢ رمضان سنة ٣٥٤
١٨ كانون الاول سنة ٩٣٥

جميع المخابرات باسم:
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول : تيسير ظبيان

الجزيرة

ثمن العدد قرشان سوريان

صاحب الجريدة :
محمد رفيق الكزبري

الادارة — دمشق : شارع رامي
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

الدعوة للائتلاف

لا يقاومها الا اصحاب الاغراض

تهال علينا الصحف المصرية وهي طافحة بانباء الظفر الخالد الذي أحرزه زعماء الاحزاب بفضل اتحادهم وتضامنهم ودفنهم ضغائن الامس واحقاد الماضي

وقد كنا ألمنا في عدد منصرم الى هذه الحركة المباركة التي تجلت فيها عواطف الاخاء الوطني في اجلي مظاهرها واشدنا بذكر مناقب رجالات القطر الشقيق الذين ضحوا بمصالحهم وانانياتهم في سبيل اقامة صرح الائتلاف، وتمنينا لو ان سورية تقتدي بارض الكنانة وتنسج على منوالها لا باستعمال طرق العنف ووسائل الشدة ولكن بتوحيد الجهود وتقريب الصفوف والسعي لاعاده الدستور الذي اقرته جميع الاحزاب على تباين اهدافها حتى القائمين على شؤون الحكم

ويظهر ان هذه الدعوة لاقت ارتياحاً في معظم الاوساط الوطنية اذ طلب منا الكثيرون ان نستمر على الكتابة فى هذا الموضوع وثابر على قرع الاسماع في الدعوة الى الاتحاد العام حتى يستيقظ الهاجد من عماه وينتبه الغافل من كراه وتتحرك النفوس المخلصة فتفلت من القيود التي تنزى بها وتكابد آلامها

والكتلة الوطنية تكاد تكون الهيئة الاولى التي يجب ان تهفو اليها القلوب في هذه الظروف، وتتجه اليها الانظار للنهوض بهذا العبء كما نهض به الوفد المصري . والنحاس باشا الذي كان يتهم خصومه القدماء: اسماعيل صدقي، ومحمد محمود، وعلي ماهر، وعلي الشمسي، وحلمي عيسى، وتوفيق نسيم.. الخ بالخيانة والاجرام والاساءة الى البلاد لم يحجم عندما دقت ساعة الخطر عن مصافحتهم ومصافاتهم والتعاون معهم على انقاذ الوطن المهشم من براثن المستعمرين وتخليص الحق المهضم من ايدي العداة الظالمين

البقية في الصفحة (٨)

اللجنه التي بحثت مقترحات الصلح في باريس ...



تمثل هذه الصورة المسيو لافال والى جانبه السر فان زيتار مندوب انكلترا وذلك خلال الاجتماعات الاخيرة التي عقدت في باريز لبحث المقترحات وباتت هذه المقترحات موضع اخذ ورد في الاوساط العالميه

١٧ رمضان

يوم الاتحاد والجهاد والنصر

سيظل يوما مشهودا فى تاريخ الامة العربية

بقلم الاستاذ الكبير احمد حسن الزيات

كان الاسلام المهاجر من مكة الجاهلية لا يزال خافض الجناح في يثرب ؛ وكان السابقون الاولون من المهاجرين والانصار لا يزالون تحت البلاء : يمتحن الله صبرهم بالالم ويختبر ايمانهم بالفتنة ليمحص الذين يجتبيهم لنشر الدعوة، ويعلم الذين يصطفيهم لجهاد الرسالة ، فالقرشيون يوثبون عليهم القبائل، واليهود ينصبون لهم الحبائل ، والمنافقون يمسون لهم الغدر في الملق . فلما اذن الله لدينه ان يعود ولجنده ان يسود ولنوره ان يتم ، ارسل جنوده الثلاثمائة الى وادي بدر يتعاقبون على سبعين نضواً من اباعر المدينة ، ويستعينون بصبر المجاهد على القلة ، وبعزة المؤمن على الذلة ، وبعفة الزاهد على الفاقة ، ويسيرون في استغراق الصوفي الدله الى ما وعدهم الله من احدى الطائفتين : العير او النفير ، واحدى الحسنين : النصر او الشهادة ؛ ولكن العير الذي يفهق بالثراء الضخم نجا به ابو سفيان على الساحل ، فلم يبق الا مكة الغاضبه لثروتها وسطوتها ودينها قد نزلت بالعدوة القصوى من الوادي مع ابي جهل ! تسعمائة وخمسون من فلذات كبدها ارسلتهم في الخيل والحديد يجيشون على محمد بالغل، ويفورون على صحبه بالحفيظة ، ويرون الاسلام في هذا العدد القليل والمظهر الهزيل قد امكنهم من نفسه ودلهم على مصرعه

...

التقى الجمعان في صبيحة اليوم السابع عشر من شهر رمضان ، وكان المسلمون على قدرهم وضرهم ثلث المشركين ، وكان المشركون على كثرتهم وعدتهم صفوة قريش فموقف الاسلام من الشرك كان يومئذ موقف محنة . كان بين العدوتين في بدر مفرق الطرق ، فاما ان يقود محمد زمام البشرية في سبيل الله فتنجو ، واما ان يردها ابو جهل الى مجاهل التيه والضلال فتهلك . وقفت مدنية الانسان باديانها وعلومها وراء محمد على القليب ، ووقفت همجية الحيوان باصنامها واوهامها وراء ابي جهل على الكثيب !! فكان طريق وعقبة ، ونور وظلمة ، واله وشيطان ! فاما ان يتمزق تراث الانسانية على هذا الصخر ، ويتبدد نور الله في هذا القفر . واما ان تتم المعجزة فتفيض الحياة على الناس من هذه البئر ، ويتصل الماضي بالمستقبل من هذه الطريق، ويبدأ التاريخ عهده الجديد بهذه الموقعة!

« اللهم هذه قريش قد اتت بخيلائها تحاول ان تكذب رسولك ! اللهم فنصرك الذي وعدتني ! اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض ! » ذلك كان دعاء الرسول امام العريش ووجهه الى القبلة ويداه الى السماء ، ورداؤه من الذهول في الله يسقط عن منكبيه فيرده الصديق ويقول : بعض هذا يا نبي الله فان ربك منجز وعده ! وما الا خفقة من خفقات الوحي حتى نزل الوعد بالنصر . وجاءت البشرى بالجنة ، فغاب المسلمون في اشراق عجيب من الايمان ، لا يرسم في اخيلتهم الا الحور ، ولا يصور في عيونهم الا الملائكة ،وقذف الله في قلوب المشركين الرعب فانهار السد الغليظ امام النبع النابض من صخور بدر ، وانجاب القتم الكثيف عن النور الوامض من ربوع يثرب ، وانكشفت المعجزة الالهية عن انتصار ثلثمائة على قرابة الف !!

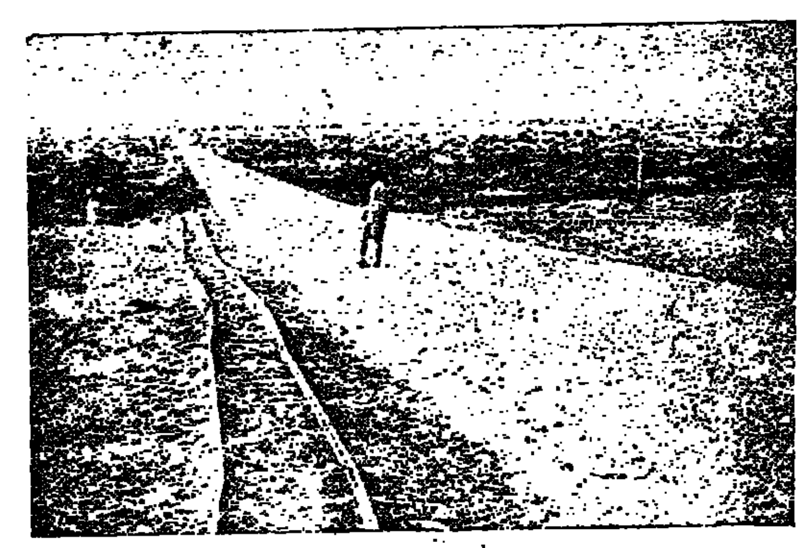
موقعة بدر الكبرى لا نذكر بخطتها وعدتها ونفقتها وعديدها في تاريخ الحرب فلعلها في كل ذلك لا تزيد على معركة بين حيين في مدينة ، انما تذكر بنتائجها وآثارها في تاريخ السلم ، لانها كانت حكما قاطعا من احكام القدر غير مجرى التاريخ وعدل وجهة الدنيا : ومكن للعرب في دورهم ان يبلغوا رسالة الله ، ويؤدوا امانة الحضارة ويصلوا ما انقطع من سلسلة العلم

لم يكن النصر فيها ثمرة من ثمار السلاح والكثرة ، ولكنه كان ثمرة من ثمار الايمان والصدق ، والايمان الصادق قوة من الله فيها الملائكة والروح ، وفيها الامل والمثل وفيها الحب الايثار ، فلا تبالي العدد ولا ترهب السلاح ولا تعرف الخطر ! ...

بهذا الايمان الصادق خلق الله من الضعف قوة في بدر والقادسية واليرموك ، وبهذا الايمان الصادق جعل الله من البادية الجدبية والعروبة الشتيتة عمرانا طبق الارض بالخير

البقية في الصفحة (٤)

في الحبشة كلها خط حديدى واحد



لا يوجد في الحبشه سوى خط حديدي واحد وهو ضيق جدا وترى في الصور منظرا يمثل هذا الخط الملتوي .

حول المؤتمر البحرى

تصلب اليابان في مؤتمر الملاحه

اليابان تصر على طلب مساواتها باميركا وبريطانيا

انتهزت الحكومة اليابانية المشاكل الدقيقة التي تعالجها الدول الاوروبية في هذه الحقبة من الزمن وراحت تطالب بحق مساواتها بقوي الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى البحرية . ولا يخفى ان مثل هذا الطلب في مثل هذا الظرف يثير مخاوف الدول الاوروبية ويجعلها ازاء خطرين . خطر نشوب حرب اوربية عظمى من جراء امتداد القضية الايطاليه الحبشيه وخطر نشوب حرب عالميه عظمى من جراء تصلب اليابان في مطاليبها البحرية من ناحيه ومتابعتها على اكتساح البلاد الصينيه من ناحيه اخرى

وقد استطاعت الحكومه اليابانيه ان تثير قضيه المساواة وتعمل على اكتساح الصين في الآونه التي بعثت فيها الحكومه الانكليزيه بمعظم قواها البحريه الى البحر الابيض المتوسط بعد ان كانت مرابطه في الشرق الادنى وان تتخذ من قضيه مساواة التسلح البحري وسيلة لتحقيق اغراضها في المناطق الصينيه الشماليه .

وقد ادعت الحكومه اليابانيه ان قضيه المساواة في التسلح البحري التي تطالب بها في هذه الاونه ليست الوحيدة من نوعها فقد سبق للولايات المتحدة ان حققت مساواتها مع انكلترا اثر معاهدة واشنطن ازاء الضرورات الماسه التي استدعت هذا الامر واليابان في الحقبه الراهنه تحت تاثير هذه الضرورات وليس في مقدورها التساهل في قضية حيوية يتوقف عليها مصير حياتها

وفوق هذا كله فقد رات اليابان ان التخفيض الذي طلبته الولايات المتحدة في المؤتمر لا يقصد منه غير اليابان لان معظم الاضرار تلحق بها وحدها .

كل هذه العوامل تدفعنا الى القول بان مؤتمر الملاحة الدولى سيفشل في مهمته وستظل اليابان متصلبة في المطالبة بالمساواة ما دامت الازمه الاوربيه آخذة بخناق البلاد الغربيه ومادام النزاع سيطرأ على اعمالها السياسه المتباينه .

— تعريب الجزيرة —

على هامش البرقيات

لماذا تراجعت الحكومة البريطانية

هل خسرت بريطانيا نفوذها بقبولها المقترحات

نشرت جريدة التايمس في عددها الاخير مقالة تناولت فيها موقف الحكومة البريطانية من مقترحات تسوية الخلاف وطلبت من الدولة الانكليزية ان تعرب بصورة بينة واضحة عن موقفها من الاحداث السياسية الراهنة ازاء الشوائع التي دارت حولها . لا سيما الشائعة التي جاء فيها ان السر صموئيل هور لم يقبل بمقترحات تسوية الخلاف الايطالي الحبشي الا تحت تأثير خوفه من تسرب نيران الحرب الى البلاد الاوربية بعد ان كانت مقتصرة على الحكومة الايطاليه والحبشية .

وقد اشارت الجريدة المذكورة الى ان انكلترا لم تضع نفسها مكان العصبة فيما اذا وقعت وزارتها على مشروع المقترحات وليس في مقدورها اكراه دول العصبة على قبول فكرة لا تسلم بها ولا تأخذ باسبابها .

ومهما تكن القضية فانكلترا كما روت (بتي باريزيان) عرضت نفوذها كله للخطر بعد ان ظلت مسيطرة على مجرى السياسة الدولية في عصبة الامم منذ الشهر الماضي .

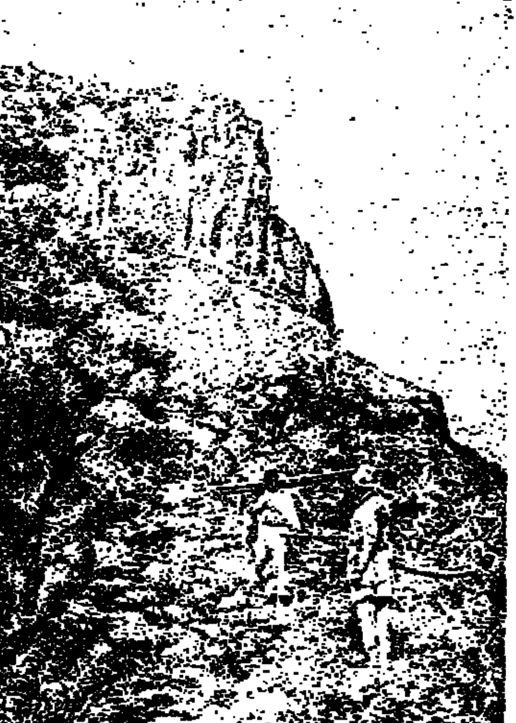
وذلك لان قبول بريطانيا بالمقترحات وتسليمها بما اشتملت عليها أثار شكوك الرأي العام العالمي بقدرتها على تنفيذ ما صرحت به في بدء الحركة الايطالية — الحبشية .

فقد افادت الشوائع التي درجت حول العوامل الاساسية التي حدت ببريطانيا الى قبول المقترحات ان الحكومة الفرنسية صرحت بعدم استعدادها لمساعدة بريطانيا فيما اذا نشبت الحرب بينها وبين ايطاليا اثر التصديق على تطبيق عقوبة البترول وليس بنا ثمة حاجة الى ذكر ما تتعرض له بريطانيا من اخطار فادحة في البحر الابيض المتوسط فيما اذا لزمت فرنسا خطة الحياد اضف الى هذا كله التصريح الذي ادلى به رئيس الوزارة الفرنسية عن عدم استعداد فرنسا للاشتراك في تطبيق عقوبة البترول ضد ايطاليا فيما اذا لم تقبل انكلترا بمقترحاتها

وهنالك ناحية دقيقة تهم كل من الحكومتين الانكليزية والفرنسية وهي النظام الايطالي الحالي . فاذا فشلت ايطاليا في ميادين القتال وطبقت العقوبات عليها لا يلبث الرأي العام الايطالي ان يثور على اوضاع الانظمة الفاشيستية وهذا ما لا تريده كل من الدولتين ازاء مصالحهما الخاصة التي تربطهما ببقاء النظام المذكور

كل هذه الاسباب تفسر لنا بصورة بينة واضحة علة تراجع بريطانيا عن موقفها الاولي فسواء لم تشأ ان تضع نفسها موضع

البقية في الصفحة « ٨ »



تمثل هذه الصورة ممراً من ممرات البلاد الحبشية الجبلية .

ويلاحظ القاريء في هذه الصورة مبلغ الصعوبات التي يلاقيها الطليان في اختراق البلاد الحبشية . ومن تمعن في الوعورة الطبيعية التي يعجز عن اجتيازها اهل الحبشة يقدر ما يعاني الطليان فيها من مشقة

هكذا من الأصل

الدعاية للقضية السورية في اوربا

هل يصلح الوفد السوري الحالي لهذه المهمة ؟

بقلم الاستاذ المجاهد احسان سامي حقي

ربما يعترض احدهم ويقول ان هـــذا الوفد الذي نطلبه هو موجود في جنيف ولا حاجة الى غيره

فالجواب ان الوفد السوري الفلسطيني مع احترامنا له وثقتنا به لم يعد يصلح لما نريده وذلك لاسباب اهمها :

١ — ان رجال الوفــد المذكور لا يصلحون لتمثيل هذه الامة ولا يستطيعون ذلك لانهم معروفون بعدائهم لفرانسة وعداء فرانسة لهم وحكمها عليهم بالموت ومنعها اياهم من دخول بلادها وبلادهم وبديهي ان المفاوض لا يكون عدوا اذ لا يحمل قوله على محمل الاخلاص مهما اخلص

٢ — انه لم يبق من رجال الوفــد المذكور في اوربة الا اثنان وهما الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري وكلاهما قد كبر وشاخ ولا يستطيع ان يقوم بالمهمة كما يقوم بها الشبان

٣ — ان الطرق التي يجب ان يتبعها هذا الوفد الفتى هي غير التي اتبعها الوفد الكهـل .

على ان هذا لا يعني نزع الثقة من الوفد السوري الفلسطيني بل بالعكس يجب ان يعمل هذا الوفد الصغير تحت اشراف هذا الوفد الكبير ويستنير بنوره ويقتبس منه ومن مقتضى الانصاف ان نبحث من يخلف اولئك المجاهدين في ساحة جهادهم فقد عملوا من اجلنا كثيرا ويجب علينا ان نشاركهم العمل كي لا يخلو الميدان فجأة من الفارس ولا يبقى بعد ذلك احد يقوم باعماله .

هذه هي الطريق العملية واما الشكاوى والبرقيات الى جمعية الامم والاحتجاجات واغلاق الحوانيت والاضراب فهذه كلها امور ليس لها قيمة اذ لا يتجاوز صداها سماء دمشق وربما اختفت في سوق الحميدية ولم تتجاوزها

ولو اردت ان اسرد بعض الحوادث التي حدثت لي والتي تدل على جهل الاوربي بالشرق للآن كتبا ومثال ذلك انهم لا يصدقون اننا ذوو بشرة بيضاء ولا يصدقون اننا نأكل كما يأكلون او اننا في حالتنا الاجتماعية مثلهم وقد اتفق ان كان على ظهر الباخرة التي اتيت عليها مؤخرا من اوربة مئات من اليهود المهاجرين ولم يكن بينهم عربي او شرقي الا انا فلما وصلنا ثغر يافا وظهرت مآذنها وقبابها وابنيتها الجميلة قالت لي حيوانة من تلك الحيوانات ان هــذه البلدة لا تشبه البلاد العربية قلت لها ولماذا قالت هي كالبلاد الاوربية قلت وماذا تعنين بالبلاد العربية أتريدين ان تكون كالاكواخ والكهوف او ان تكون مصنوعة من القصب والطين فقالت هكذا كنت اظــن وكنت اسمــع ، ومثل هذه الحوادث تكاد تتكرر يوميا لكل شرقي في اوربة .

فنحن الشرقيين اذن بحاجة الى دعاية واسعة في اوربة لرد مثل هذه التهم الشنعاء عنا ثم نحن السوريين يجب علينا ان نقيم هيئة عاملة وتأخذ على عاتقها ضم جميع الوثائق التاريخية والمعلومات القيمة عن هذه البلاد مالاقته بعد الحرب بالحرف الواحد ويكون مصورا وينشر باللغتين او بثلاث لغات ؛ الافرنسية والانــكليزيــة والالمانية وهذا يكون من عمل المكتب الذي يؤسس هناك على ان يسعى المكتب لنشر شيء من هذا الكتاب او كله بالجرائد المختلفة فمتى تم هــذا وتمكنا من افهام الاوربي حقيقة الشرقي تغيرت السياسة من اساسها ووقفنا حينذاك من الاوربي وقفــة الانداد لا كما نقف الان وقفة المتهمين المشاغبين . فان كنتم يا اخواني ابناء سورية عاملين فاعملوا بهذا والا فسياستكم لا تقودكم الا الى اسوأ ما انتم فيه ولن تثمر لكم اذن ابدا .

احسان سامي حقي

شؤون العالم الاسلامي

الدين الاسلامي ليس عدواً للمدنية

«قل من حرم زينة الله التي اخرج لعبده» ؟؟

ظهر الاسلام فقرر أن الدين ليس عدوا للمدنية بل هو دليلها الصادق ومرشدهـا الامين ، قال تعالى : « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق» وقال جل شأنه : « ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك »

ولما كان العامل في ايجاد المدنية المادية الصحيحة هو العلم ، دعا الاســلام الى طلبه وحث على الاستزادة منه ، قال تعالى : « قل هو يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» « وقل رب زدني علما » . وقــال صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » ومن صلوات الله عليه بقوم يدعون الله ان شاء اعطاهم وان شاء منعهم « واما هؤلاء فيعلمون الناس » وانما بعثت معلما» ثم جنح اليهم وجلس معهم

وقد انتفع المسلمون بهذه التعاليم في عصورهم الاولى فلم يلبثوا ان تهيأت لهم حيــاة الاستقرار حتى اتخــذوا من العلوم والمعارف سلما صعدوا عليه الى قمة المدنية الحقة ، ومن كان في شك من علومهم ومعارفهم فليقف برهة امام تاريخ العلوم ونشــأتها ليعلم الى من يرجع الفضل فيما وصلوا اليه من مدنية عامرة وعزة باهرة فليسأل مـا بسورية وفلسطين ومصر وبــلاد الاندلس من مساجد وقصور وابراج وفوارات

تلك آثارنا تدل علينا
فــانظروا بعدنــا الى الآثار

ولقد ظلت الامة الاسلامية قلب الدنيا النابض ولسانها الناطق ويدها الباطشة زمنا غير قليل ، حتى ولي الامر فيها رجال قصرت هممهم وضعفت عزائمهـم ، فسرى الضعف منهم الى الامة فاصاب نشاطها بالفتور ، ورمى عزمتها بالوهن

واذا كان في الانابيب حيــف
وقــع الطيش في صدور الصعاد

وساعد على هذا الركــود ان اتخــذ التعليم شــانا غير الشــان الذي تسمــو به المدارك وتنمو به العقول، وراجت الكتب الزارية على الدنيا والمولعين بهــا ، واكثر مؤلفوها من ايراد حكايات الزهد والورع فاشربت نفوس المسلمين الاستكانة والرضا عن هذه الحياة الزاهدة القانعة ، وما هي — يعلم الله — بحياة زهد ولا ورع ، وانما هو الركود لابســا حلة التقشف والفتور مرتديا ثوب القناعة

المدنية الغربية

استيقظ المسلمون من سباتهم الطويل العميق على صوت المدنيــة الغربية ، فبهرهم ماحملت من سحر وابداع ، واخذ ابصارهم ما حفت به من بريق ولألاء ، فتراموا في احضانها متدافعين ترامي الفراش على السراج فماذا فعلت بهم ؟ وماذا افادوا منها ؟

من المسلم به ان المدنية الصحيحة مــا ماكان ثمرة لجهــاد الامة و كفــاحها في ميدان الحياة ، وان كل مدنية لا تــأتي عن هذا الطريق لهي مدنية كاذبة او هي عبارة اصــح فناء اجتماعي وانحلال اقتصــادي . وسترون مما اقصه عليكم من حديث مدنيتنا الحاضرة ما يثبت لكم هذه الحقيقــة المرة ولتعلمن نبأه بعد حين :

اتصل الشرق بالغرب في وقت كان الاول فيه في ظلام حالك من الجهل، وتاخر الصناعة وسقوط المدنية . وكان الثــاني في في اجمل مظاهره واكمل قواه : علم واسـع المدى ، وفلسفة بعيدة الغــور ، وصنــاعة تمثل السحر ، ومدنية تاخذ بالابصار، فدهش الشرق لهذه المفاجأة : ولم يسعه الا الاقرار بالعجز حيال قوة الغرب . فالقى اليه القيادة صاغرا ، واندفــع الناس الى التقليد الاعمى بتلك القــوة القــاهرة التي تستــولي على الضعيف امام القوى فتسلب عقله ، وتأخذ عليه مجاري تفكيره ، فتكون اعماله آلية لا ارادة فيها ولا حياة ، وغدا الناس امــام هذا التيار الجارف سواء لا فرق بين عالمهـم وجاهلهم ، حتى لقد صرت ترى ابنة العــالم الديني تلبس القبعة على احدث طراز مــن الزى الافرنــكي فتخالها احدى بنات الغرب وما هي منهن !!

لقد كان لهذا التقليد القــاصر الذي لم يتعهد المظاهر الفارغة والزخارف المموهة اثر فعال في جميــع مناحى حياتنا ، في كســاد تجارتنا ، في تاخر صناعتنا ، في ضعف همتنا ، حيث اشربنا روح البذخ والسرف ، وتعلقنا باذيال التظاهر الكــاذب ، ثم في اعــز شيء علينا وهو معتقداتنا واخلاقنا ، وســأقصر حديثي معــكم الليلة على هــذين الاخرين

عبد الكريم جاويش

المشاكل الاوربية

مجري سياسة دول اوربا الوسطى

بيك يدفع بولونيا الى احضان المانيا

نستطيع ان نلخص السياسة الخارجية التي اتبعتها بولونيا ازاء الحوادث العالميــة بكلمة واحدة وهي (الغموض) فقد ساد هــذا الغموض جميــع الخطط والبرامــج ، فانت لا تعرف ما هو موقف بولونيا غدا فقد تناقض به موقفهــا اليوم وفي اوربا مشاكل عظيمة جدا لبولونيا نصيب عظيم فيها ، وعلى كلتهــا يتوقف حل كثير من الازمات ولكن المسؤولين في تلك الحكومة آثروا الصمت، ودخلوا المؤتمرات وخرجوا منهــا دون ان يبدوا رأيا صريحا يكشف الغمة عن صدور المؤتمرين !

ان اوربا كلها لا تعرف حقيقة موقف بولونيا من ميثاق الدانوب او من الحلف الشرقي ، او من دول التحالف الصغير التي تعاملها بتحفظ كلي ، او من ايطاليا ! فالمواطن البولوني — كما يخيل لنا — يعرف الكثير من شؤون السياسة الخارجية الا مــا يتعلق منها بخطط بلاده .

فمن هــو المسؤول عن هذا كله ؟ انه ولا شك جوزيف بيك وزير خارجية بولونيا

ولد جوزيف بيك قبل ٤٢ عاما من عائلة فقيرة في فارسوفيــا واشتغل في صغره وعمره ثمانية اعوام خادما عند رجل ثوري يصدر جريدة سرية يحــارب بها حكومة القيصر الاستعماريــة ويحض على الانتقاض عليها وقد ظلت شرطة روسيا تبحث عن مكان طبع تلك الجريدة ست سنوات فلم توفق وفي تلك الاثناء اخــذ بيك يساعد رئيسه ويحرر معه النشرات الثورية ورأس هيئــة تدعو الى استقلال بولونيا ثم الف عصــابات قامت باعمــال عديدة في مضايقــة حكومة القيصر بتحطيم القطــارات وغزو دوائر الشرطة

ولما اعلنت الحرب كان جوزيف بيك في العشرين من عمره وطالبا في مدرســة التجارة العليا ، فترك الدراسة وانضم الى الجيش البولوني الثوروي وقضى تحت قيادة المارشال بلسودسكي اربع سنوات . فبلغ رتبة ملازم اول ، وعند انتهاء الحرب نظم اعظم مظــاهرة في تاريخ بولونيا لما دخل المارشــال فارسوفيا العاصمة ظافرا . وفي السنة ذاتها اخذ اسمه يلمع بين الناس واشترك في سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ في محاربة روسيا التي اقتربت من العاصمة البولونيا وكادت تحتلها ، لولا ان وقعت معجزة (الفستولا) واندحر الجيش الروسي تاركا ستين الف اسير وكسبت بولونيا مساحات واسعة من الاراضي ضمت اليها وكان بيك في ذلك الوقت الى جانب منقذ الوطن ، بلسودسكي

وبعد ذلك ظهر بيك في الشؤون السياسية فعين عضوا في البعثة الحربية الى رومانيــا وفي سنة ١٩٢١ نقل الى بروكسل كخبير حربي وفي سنة ١٩٢٢ عين ملحقا حربيا في باريس . ومن الحوادث التي دلت على تطور سياسته المقبلة ان حكومة بولونيــا ارسلته الى باريس للاشتراك في مفاوضــات مؤتمر الصلح ، فاظهر ميوله الصريحة الى المانيا وعدم رغبته في ارهاقها ، فلم يعجب مسلكه الجنرال فوش وطلب ابعاده عن باريس ، بل عن فرنســا كلها . فنفذ ما اراد المارشال

وفي سنة ١٩٢٣ انسحب بلسودسكي من الحياة العامة . ولكــن بولونيا التي اعتادت الحكم الديكتاتوري لم ترض الحكم الدموقراطي الجديد، وظهرت على الحكومة علامة الضعف والهزال ، فعاد بلسودسكي في ســنة ١٩٢٦ على رأس الجيش وقلب نظام الحكم ولكنه ابى ان يرأس الجمهورية واصــر على ان يظل وزيرا للحربيــة فقط ليتمكن من فرض ارادته على البلاد بواسطة الجيش وكان بيك الي جانبه دائما في انسحابه وعودته ، فرفعه الى رتبة كولونيل لشدة اخلاصه وتعلقه به . ثم عينه رئيسا لهيئــة اركان الحرب وكان الصلة بين بلسودسكي والدول الخارجية

ولما مرض المارشــال كان بيك الرجل الوحيد الذي سمح له بدخول غرفتــه كلما اراد وفي سنة ١٩٣٠ عين بيك نائبا لرئيس الوزراء وسكرتيرا للشؤون الخارجية مع احتفاظه بمنصبه الاول . وفي سنة ١٩٣٢ وقبل استلام هتلر زمام الاحــكام عين بك وزيرا لخارجيــة بولونيا ولكنه لم يشأ ان يحدث تعديلا فجائيا في سياسة بلاده بل ظل على ولائه لفرنسا وقبل ان يعقد معاهدة عدم اعتداء مع روسيا ارضاء لها

• • •

ولكنه في شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٤ عقد ميثاقا مع المانيا وهنا ظهر سبب احجام بولونيــا عن قبول الحلف الشرقي وعقد اتفاق تعاوني مع تشيكوسلوفاكيا ودول الاتفاق الصغير وظهر ايضا ان الميثاق الالماني البولوني قــد عقد ووقع عليه قبل ١٦ شهرا من وفاة بلسودسكي

ويطمع المسيو بيك في شيء واحد هو جعل بولونيا دولة كبيرة كفرنسا وانكلترا والمانيا ، وهو يرى ان هــذه الفكرة لن تتحقق الا بالتعاون مع المانيا

اما السبب في غموض سياسة بيك فهو ان الرجل عاش طيلة حيــاته في صراع مع قوى الظلم ودأب على العمل السري فاصبح له عادة ودربة بلسودسكي على الاعتماد على النفس اولا والسير في خطــة ديكتاتورية ثانيا والتكتم التام ثالثا . وهو اذن تلميذ حافظ على وصايا استاذه كل المحافظة

السنيور موسوليني يقدم الى المنسيو لافال مقترحاته على مشروع الصلح - الامبراطور يقول [illegible]

اذا قبلت مقترحات باريز اخون شعبي - ماهي العقبات التي تعترض ايطاليا في البلاد الحبشية - انكلترا تستعد لاتمام معاهدة [illegible]

اندره كابي يحرز الرقم القياسي في الطيران

سيكون - خصوصي - ١٨ كانون اول - وصل الى سيكون امس صباحا في الساعة العاشرة ونصف الطيار الفرنسي (اندره كابي) الذي غادر عطة بورجه يوم الخميس محاولا احراز الرقم القياسي في الطيران مابين (باريز - سيكون) في مدة (٣٧) ساعة وثلاثين دقيقة وقد ضرب الرقم القياسي الذي حازه قبله الطائران (لاويت ودوبلت) المتوفيان .

حكومة فرنسا تباشر باحصاء النفوس

باريز - خصوصي - ١٨ كانون اول - نشرت الجريدة الرسمية صباحا مرسوما عين فيه تاريخ احصاء السكان في فرنسا وسيكون هذا الاحصاء في اول عام ١٩٣٦

وقد جرت العادة ان تقوم الحكومة الفرنسية بالاحصاء في كل خمس سنوات .

سفير المانيا في باريز يعود الى بلاده

باريز - خصوصي - ١٨ كانون اول - زار المركنتر سفير المانيا في باريز المسيو لافال واخبره باجازة ذهابه وان هذه الاجازة قد تدوم مدة طويلة .

وقد احدث غيابه بسبب مرضه تأثرا كبيرا لدى الاوساط الديلوماسية في باريز .

الحكومة الاسبانية تحل المجلس النيابي

مدريد - صادق رئيس الجمهورية على مرسوم عين فيه تعطيل المجلس النيابي الى اول كانون ثاني .

اما الغاية من هذا التعطيل فترمي الى الاستفادة من هذا التعطيل لاحداث التغيرات الجازمة في تعيين بعض كبار الموظفين كرؤساء البلديات .

وعند دخول (الكورتس) بدرس مرسوم التشكيلات ويباشر بالانتخابات بدون الاموال الاستثنائية الراهنة .

حل البرلمان اليوناني وتحديد موعد الانتخابات

اثينا - خصوصي - ١٨ كانون اول - على اثر مغادرة رئيس الوزارة ديمرجيس قصر جلالة الملك فقد صرح بان الملك قبل بحل البرلمان وسيباشر بالانتخابات في ٢٦ كانون ثاني وستجتمع المجلس الجديد في ١٢ مارت فتنشر المراسيم الخاصة بالمجلس في يوم انعقاده.

جواب الامبراطور على مقترحات باريز

اديس ابابا - خصوصي - ١٨ كانون اول - ارسل الامبراطور صباح اليوم جوابا مفصلا الى جنيف على المقترحات التي وضعت في باريز .

وفي نية الامبراطور مغادرة ديسي في صباح غد لزيارة الجبهة الشمالية .

وزير الداخلية الفرنسية يدافع عن رغبة الاكثرية

باريس - خصوصي - ١٨ كانون اول - القى المسيو كنون وزير الداخلية خطابا قال فيه انه لا يقبل من الاقليات مهما كانت صفتها القضاء على رغبة الاكثرية

ايطاليا الحديثة مجهولة من بريطانيا

روما - خصوصي - ١٨ كانون اول - كتب السنيور شيكاموسكوتير رئاسة الوزارة مذكرة قال فيها :

ان محبة البريطانيين لايطاليا محدودة اذ جعلوا اقصى همتهم اعتراض سبيل تفوق الايطاليين وان السياسة الانكليزيه التي تتبع في العالم لا تسيرها غير المصالح الانكليزية ، ثم اشار الى الحديث الذي ادلى به موسوليني الى الصحافي الفرنسي في شهر تشرين اول

ان بريطانيا لا تشعر بان دولة ايطاليا في الحقبة الحاضرة غير دولة ايطاليا في الحقبة الغابرة الا متى ادركت هذه الفوارق ومتى توصلت بريطانيا الى ادراك هذه الحقيقة زال كل خلاف

ماهي الصعوبات التي تعترض ايطاليا في الحبشة

لندن - خصوصي - ١٨ كانون اول - كتبت جريدة (التيمس) مقالة عن الحالة في ميادين القتال قالت فيها :

انه من العسير على ايطاليا بان تعتبر بان الحالة في البلاد الحبشية مواتية لها كما يتبادر لذهنها حيث ما وضعت الخطط الحربية

وقد قضت عشرة اسابيع برمتها وهي تعمل وتكدح لاحراز نصر مبين ولكنها لم تقدر في الميادين الشمالية ان تتقدم رغم المعدات الحديثة المتوفرة اكثر مما تقدمته في عام ١٨٨٦ اما في الجنوب فلم يحرزوا غير فوز واحد في (كوراهاي) ولم ينالوا بعد ذلك غيره .

لهذا فنحن نعتقد بان الامل بتفوقهم بات ضعيفا وانه ليس في مقدورهم التقدم بعد هذه الآونة ازاء الصعوبات التي سيلاقونها لاسيما بعد ان ازف موعد الامطار وهذا مالا قبل لهم باحتماله

وعند ما يستأنف المارشال بادليو زحفه يدرك حقيقة هذه المصاعب ويحيط بالاخطار التي قد يتعرض لها جيشه

فلذلك يخلق بالاخطار ان لا تغفل عن هذه الحقيقة.

هل تحل الجمعية الوطنية اليونانية

اثينا - خصوصي - ١٨ كانون اول - تلقى رئيس الجمعية الوطنية عريضة مذيلة بتواقيع (١٦٦) نائبا يطلبون فيها اجتماع الجمعية يوم الاربعاء.

وقد صرحوا في العريضة ان هذا العمل لا يعد معاديا للحكومة

وقد قدم رئيس الوزارة (دمرجيس) طلبا الى الملك يقضي بحل الجمعية الوطنية ولكن الملك ارجأ جوابه الى اليوم المقبل

وقد نشرت الصحف اليونانية انه من المنتظر حل الجمعية

اذا قبلت المقترحات اخون وطني

اديس ابابا - خصوصي - ١٨ كانون اول - صرح الامبراطور لمراسل روتر ان قبولي بمقترحات الصلح يعد خيانة مني لشعبي وخيانة للعصبة في آن واحد اذ يستحيل على الدول بعد هذا العمل وضع ثقتها بالضمان المشترك.

ان المقترحات استمدت من منطوق معاهدة ١٩٠٦ والحكومة الحبشية لم تعترف بهذه المعاهدة فمن الطبيعي ان ترفض التسليم بالمقترحات

موسوليني يبعث بمقترحاته الى المسيو لافال

باريس - خصوصي - ١٨ كانون اول - قدم السنيور (شروتي) سفير الحكومة الايطالية في باريس الى المسيو لافال مقترحات السنيور موسوليني على مقترحات الصلح وقد اشتملت مذكرة الدوتشة على المواد الاتية :

١- الغاء الامتيازات الاجنبية في المناطق الحبشيه التي تقرر الحاقها بايطاليا.

٢- تحتفظ الحكومة الايطالية بميناء (عصب) ولكنها تسمح للحكومة الحبشية باستخدام الميناء.

٣- منح ايطاليا الحق المطلق في الاشراف على قوى البوليس في المناطق الحبشية الخاضعة لنفوذها

٤- اضافة بعض المناطق على املاك ايطاليا

ايدن مستعد للدفاع عن صموئيل هور

لندن - خصوصي - ١٨ كانون اول - درجت في الاوساط السياسية شائعة مفادها ان البلاد الانكليزية قادمة على ازمه وزارية من جراء الخطة التي عاذ بها صموئيل هور في المقترحات ، غير ان الدوائر الرسمية تنفي كل شائعة من هذا القبيل وقد صرح (ايدن) بانه مستعد اذا قضت الضرورة للدفاع عن صموئيل هور

والمعتقد ان ان الحكومة عازمة على حل الخلاف الايطالي الحبشي بصورة حبية.

الاوساط السياسية البريطانية تنتظر...

لندن - خصوصي - ١٨ كانون اول - تنظر الاوساط السياسية الى مشروع الصلح بعين الريبة والحذر ولكنها تلزم جانب الصمت ريثما تلقى الحكومة بيانها امام مجلس العموم على امل وجود اسباب ضرورية مقنعة تبرر موقف الحكومة

ان اشتراك السر صموئيل هور في مقترحات الصلح وضع حكومته في موقف حرج اما المستر ايدن ، فقد رفض الاجابة على ما طرح عليه من الاسئلة وطلب التريث وانتظار مناقشة مجلس العموم.

وقد صرح ايدن بانه متمسك بالتصريح الذي ادلى به في مامضى والذي قال فيه :

ان شروط الصلح يجب ان تكون منطبقة على دستور العصبة

صموئيل هور لا يستقيل من وزارة الخارجية

لندن - خصوصي - ١٨ كانون اول - تفيد المصادر المطلعة انه اذا تحققت الشائعة التي درجت حول استقالة هور فلا بد من حدوث ازمة وزارية وربما عهد الى المستر بلدوين بوزارة الخارجية

وقد قالت المصادر المذكورة بان الوزارة اذا لم تكن واثقة من تطبيق عقوبة البترول فما عليها الا بحث طريقة تمكنها من حل الخلاف

الصحف العالمية مستاءة من مقترحات الصلح

لندن - خصوصي - ١٨ كانون اول - معارضة مشروع الصلح ملموسة في كل مكان ولا سيما في احزاب اليسار والدول الصغرى وفيما يلي بعض مظاهر المعارضة .

تساءلت جريدة بوليتكا اليوغوسلافية هل يكون هذا التصرف قاعدة سياسية وهل يحسن بالدول الصغرى في اوروبا ان تثق بعصبة الامم ؟

وقالت جريدة « نيادا ناليهندا » السويدية ليس من المبالغة ان بريطانيا قد انتهت .وان من الضروري اتخاذ تدابير سريعة خارج عصبة الامم لحماية السويد وقالت جريدة اخرى اذا تحقق هذا المشروع لم تبق للدول الصغيرة فائدة من البقاء في عصبة الامم .

وقالت جريدة (افتنبوستن) النروجية :

اذا وافقت العصبة على المشروع فقدت السبب الموجب لوجودها . فالمشروع انما هو دعوة الى التعدي .

وقالت جريدة (بولتيكن) الدنماركية ان وزارة بلدوين لاتستطيع النجاة الا اذا فقدت وزير خارجيتها الحالي واعلنت استنكار مشروعه .

وجاء بعد ذلك ان المستر بلدوين ابرق الى هور في سويسرا ان يعود الى لندن حالا ليدافع في مجلس العموم عن مشروعه المزري الذي احرج به مركز الوزارة باسرها .

والغريب ان هور هو صاحب الخطاب المعروف في عصبة الامم في الدفاع عن ميثاق العصبة وعن كرامتها وفي استنكار العدوان الايطالي هذا الخطاب الذي لقب بالخطاب التاريخي .

وفي حالة استقالة هور او اقالته ينتظر تعيين اللورد هاليفاكس وزيرا للخارجية

هل يقوم الاحباش بهجوم عام في الشمال

ديسي - خصوصي - ١٨ كانون اول - تفيد الانباء بان الطليان لايفكرون بحركات حربيه في الشمال قبل اتمام الاعمال الهندسية التي يقومون بها وهذه لاتتم قبل شهر ويظهر ان الاحباش غير راضين بهذه المدة ويريدون الهجوم فقد جاء من ديسي ان الامبراطور عقد فيها مجلسا حربيا بعد عودته من الميدان تقرر فيه مهاجمة ماكال واذيع في اديس ابابا ان ماكال حوصرت من جهاتها الثلاث واصبحت الجنود الايطالية فيها في مركز حرج وقد نصبت مدفعية حبشية قوية على احد تلال سليكوت تواجه الحامية الايطالية في ماكال وربما وقعت معركة حاسمة بين الفريقين قريبا واذا نجح الاحباش في استرداد ماكال ارغموا الايطاليين على الارتداد الى عدوى واديغرات لان بقاءهم في المنطقة الواقعة بين ماكال وهاتين المدينتين يعرضهم للخطر وقيل في خبر لم يثبت بعد ان معركة بالسلاح الابيض قد وقعت بين الطرفين على بعد عشرين ميلا من ماكال الى الشرق .

انكلترا مستعدة لعقد معاهدة مع مصر

لندن - خصوصي - ١٨ كانون اول - قدم السر مايلز لمبسون الى وزارة الخارجية اليوم خلاصة المذكرة التي سلمها اليه النحاس باشا بالنيابة عن الجبهة الوطنية بشأن عدم وجود معاهدة مع بريطانيا واتمام معاهدة ١٩٣٠

والمفهوم ان السر مايلز سيقدم المذكرة باكملها فيما بعد ومن المؤكد انها ستلقى في لندن عناية تامة .

موقف العصبة في خطر جارف

جنيف - خصوصي - ١٨ كانون اول - يجتمع مجلس العصبة يوم الاربعاء المقبل ولكن الاعضاء لن يقروا في هذه الجلسة امرا يخل بالمقترحات .والاعتقاد سائد ان مندوبي رومانيا واسبانيا وتركيا والدانيمارك وروسيا قرروا الامتناع عن التصويت وانه يرجح تأليف لجنة خاصة لدرسها ولبسط مقترحات تتعلق بفرض عقوبات جديدة بمنع الصادرات عن ايطاليا فقط اما عقوبة البترول فلن تقرر في هذا الاجتماع

اقوال الصحف الاميركية بخصوص المقترحات

واشنطن - خصوصي - ١٨ كانون اول - وجاء من اميركا ان جريدة «الهرالد تريبون» نشرت مقالا رئيسيا قالت فيه ان الانسان قد يدهش من الدقة الغريبة التي يتضاءل بها القسم الباقي من الحبشة بدون وقوعه تحت سيطرة ايطاليا الى ان يقتصر على بحيرة تانا ومساقط روع النيل وقد يستنتج من ذلك ان المعنى الحقيقي للنظام الاجمالي هو ذلك الذي يظفر به المعتدي بكل شيء يقع عليه النظر عدا الاراضي ذات القيمة الحيوية للمصالح البريطانية في السودان ومصر .

وقالت جريدة نيويورك تايمس ان ملايين من البشر في اوروبا واميركا تقول ان هذا المشروع يجب الا يكون ابدا .

وقالت جريدة ستيسمان البريطانية في مقال رئيسي ان المشروع قد وافق ميثاقا ان الامبراطور والعالم كله لايقبل به وقد الحق السر صموئيل هور بهذا المشروع اذى لاسبيل الى اصلاحه بحكومة المستر بلدوين وزعامة بريطانيا الادبية .

اقوال الصحف الالمانية بخصوص المقترحات

برلين - خصوصي - ١٨ كانون اول - ونشرت جريدة تاغبلاط مقالا للهر شافر قال فيه :

«ان انكلترا تستحق التوبيخ الشديد لانها اضعفت صداقتها القديمة وخاطرت بعلاقاتها مع فرنسا وسلمت لفرنسا على مايظهر بامتيازات تتمنى لو لم تسلم بها . وفوق ذلك تتمتع بشهرة بانها تتابع دائما سياسة مستمرة في امورها الخارجية . اما الان فهي تجدد ما عبدت من قبل وتسبب للعالم خيبة مريرة وتوقع علاقاتها مع رعاياها السود في خطر شديد. ولن يستطيع التاريخ تعليل هذا الانقلاب المدهش اما انا فارفض ان اعتقد ان انكلترا كانت قبلا تخادع العالم بشدها ازر الاحباش وتوقع خطرا مستطيرا لاوروبا من فشل المحاولة التي حاولها انكلترا لتقصير مدة الحرب »

بلدوين يستدعي هور ليدافع عن مشروعه

لندن - خصوصي - ١٨ كانون اول - ظهر الان السبب في ميل الايطاليين منذ زمن طويل الى السر صموئيل هور وتفضيله على المستر ايدن ورغبتهم في ان يتولى هو النيابة عن بريطانيا في جنيف فهور هو شريك لافال في مشروع الصلح المزري وشريكه في العطف على الاماني الايطالية وكان الايطاليون يعرفون عنه ذلك

وجاء من لندن انه بعد موجة السخط الشديدة التي قوبل بها المشروع اخذ المستر بلدوين يفكر في اخراج هور من الوزارة لانقاذ سمعتها واظهار تنصلها من المشروع والصحف البريطانية المعارضة للمشروع وكلها معارضة تطلب اقالة هور صراحة.

الولاء بين تركيا ويوغوسلافيا

الاستانة - خصوصي - ١٨ كانون اول - عند ما وصل الدكتور رشدي آراس الى بلغراد أدب له المسيو شويادينو فيش مأدبة غداء تبودلت فيها الانخاب وقد صرح وزير الخارجية التركية لمندوبي الصحف بان الحوادث الدولية اوجبت مروره ببلغراد ، اذ ان هناك مسألة ترغب كل الدول التي هي اعضاء في الاتفاق البلقاني ان تحل وتسوى في الحال .

ثم قال : اني متفق مع اولي الامر في يوغوسلافيا على ان تركيا تعد حليفة كبيرة .

ثم اشار الى الحالة في جنيف فقال : اننا فخورون ان نقول اننا حافظنا جميعا على تعهداتنا ولكنا لسنا متعصبين بل نحسب دائما حسابا للحقيقة

* * *

هكذا من الأصل

في جمهورية الفلاسفة

بعد استقالة الرئيس مازاريك

من يخلف مازاريك في رئاسة الجمهورية؟

لم تفاجأ اليوم مفاجأة بما نقله البرق الينا عن عزم المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا على التخلي عن منصبه الخطير لاسباب صحية . فقد كنا نتوقع هذا الحادث من مدة ، وظهر لنا ما يؤكد قرب حدوثه في اثناء الاحتفالات الباهرة التي اقامتها الامة التشكوسلوفاكية اخيرا بمناسبة الذكرى الخامسة والثمانين من مولد رئيسها المعظم .

على ان توقع هذا الحادث لا يقلل من خطورته ولا يحول دون عدمه في الاحوال الحاضرة ، نقطة تحول في تاريخ تشكسلوفاكيا قد يكون له تاثير عظيم في السياسة الدولية عامة وسياسة اوربا الوسطى بنوع خاص

ولا غرو فان المسيو مازاريك يمثل ، في وسط اوربا المضطربة ، اماني امة عظيمة اخذت على عاتقها ، بحكم مركزها الجغرافي القيام بمهام مختلفة على اعظم جانب من الخطورة كما انه يمثل ارادة شعب باسل ، عرف ان يحتفظ بكل مؤهلات الاستقلال ، على رغم ما توالى عليه من حوادث الفتح والاحتلال والاضطهاد ، واستطاع ان يسترد استقلاله في اثناء الحرب العظمى ، وان يسير في الست عشرة سنة التي تلت هذه الحرب بخطوات ثابتة واسعة في طريق توحيد الامة وتعزيز كيانها وتوطيد دعائم استقلالها

وقد وفق الرئيس مازاريك الى تنفيذ مبادئه المدروسة درسا دقيقا في الجمهورية التي قضى حياته في السعي الى انشائها ، فوحد بين التشكوسلوفاكيين الذين كانوا على اشد ما يمكن من العداء في عهد الامبراطورية النمسوية ، وجعلهم في عهد الجمهورية الجديدة اخوانا متآزرين متكافلين ضمن نظام قائم على اساس العدل والحرية والمساواة فان هذا الرجل العظيم تمكن من تذليل جميع العقبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي قامت في طريقه الى الحرية والاستقلال لانه ، وهو الديمقراطي الكبير ، عرف ان يضع لبلاده دستورا خاليا من العيوب التي تشكو منها الدمقراطية في هذا العصر وان ينفث فيها روحه . وينهض بها الى الاوج في ظل الاستقلال والكرامة والسلم المنظم

ولاريب في ان هذه الخطة التي انتهجها الرئيس مازاريك هي التي تريد تشكوسلوفاكيا ان تواصل السير عليها . لذلك لم يعلن رغبته في الاستعفاء طلبا للراحة بعد ان تجاوز الخامسة والاربعين من عمره قضاه في الجهاد والكفاح ، حتى اتجهت الانظار الى اختيار خلف جدير بهذا السلف العظيم ، والى التماس بقائه في الحكم ريثما توفق الامة بارشاده الى اختيار خلف له من مساعديه

ويعلم القراء ان المسيو مازاريك انتخب باجماع الاراء رئيسا للجمهورية التشكوسلوفاكيا وان الامة ابطلت من اجله عمل المادة الدستورية التي تحدد مدة رياسة الجمهورية وخولته حق البقاء في هذا المنصب طول المدة التي تمكنه صحته فيها تحمل مسؤولية الحكم . واذا كان قد قرر الان اعتزال العمل ، فمن الطبيعي ان لا ينفذ هذا القرار الا بعد ان تكون الاراء قد اتفقت على الرجل الذي يخلفه ، لكي لا تستهدف البلاد الى فقد شيء مما كسبته في السنوات الاخيرة

اما هذا الخلف ينتظر ان يكون واحدا من ثلاثة كانوا جميعا من مساعدي الرئيس مازاريك في جهاده الطويل . وهم المسيو بنيس وزير الخارجية الحالي والمسيو اوزسكي سفير تشكوسلوفاكيا في باريس والمسيو كروفتا سكرتير وزارة الخارجية في براغ

والمفهوم ان الرئيس مازاريك كان يعتمد اعتمادا عظيما على المسيو بنيس بنوع خاص ، فلو رجع الامر كله اليه لفضله على صديقيه ولكن المسيو بنيس الذي تولى وزارة الخارجية منذ انشاء الجمهوريه التشكوسلوفاكية تدخل بحكم منصبه في في شؤون السياسة الحزبية فاصبح انتخابه غير مكفول وخصوصا بعد ان اثار عداء حزب الزراع الذي هو حزب في تشكوسلوفاكيا ضده .

ومع ذلك لا يزال الكثيرون يرجحون انتخابه لرياسه الجمهوريه ان لم يكن بقوى الرأي العام فبتاثير عطف الرئيس مازاريك عليه

سياسة ايطاليا

موقف ايطاليا من الاوضاع الاوربية

هل تنشد ايطاليا اثارة حرب عالمية

لسنا ندري ما هي تلك الدوائر السياسية في اوربا التي لاتزال بعد خطاب موسوليني تعلق شيئا من الامل على مايسمونه المساعي السلمية . ولا نعرف أي باب من ابواب الامل لايزال مفتوحا امام الذين يقومون بهذا المسعى بعد ان وصد رئيس الحكومة الايطالية كل باب امامهم

غير اننا نلاحظ ان المساعي السلمية اليوم لا تزال كما كانت بالامس . فهي لا تتجاوز حركة من الحركات التي ترمي الي اكتساب الوقت . وقد رأيناها فيما سبق تؤدي الي اشتعال نار الحرب في الحبشة . فليس من الغريب ان تنتهي في الغد الى الحرب في البحر الابيض المتوسط ثم يتسع نطاقها الى غيره من البحار والبلدان . ومن العبث ان يحاول احد ان يتصور ان احداً من الفريقين المتنازعين — والنزاع كما يعرف الجميع بات محصورا بين ايطاليا وانكلترا — محسن النية فيما يدعي من الود للآخر . او فيما يزعمه من الرغبة الصادقة في صيانة كرامته وتحقيق غرضه

والواقع اننا اذا رجعنا الى احدث الوقائع السياسية وجدنا فيها السر صمويل هور وزير الخارجية البريطانية يخطب نواب امته فيعلن من جهة ان انكلترا لاتضمر أية نية لاضعاف ايطاليا حكومة وشعبا . ويعلن من جهة اخرى ان انكلترا ستمضي في العقوبات بل ستعمل على زيادتها بشدة حتى تذعن ايطاليا الى القواعد التي تريدها العصبة — او بلفظ أصح التي تريدها هي — للصلح . ووجدنا بعد ذلك ان السنيور موسوليني يذكر للنواب الايطاليين من جهة ان الموقف قد تحسن نوعا ما . ولكنه من جهة اخرى يحترم من الاندفاع في التفاؤل ويجاهر الدول الاخرى وخاصة انكلترا بان ايطاليا ستبقى كما هي ولو استمرت العقوبات نافذة عاما كاملا واشتدت هذه الدول في تنفيذها وتوسيع نطاقها

وقد كان من العجب حقا ان يقال بعد ذلك ان هناك شيئا من الامل في اجراء مفاوضات للصلح . غير انه يظهر ان الذين يؤملون هذا الامل يجعلون كل اعتمادهم على مسلك فرنسا . وهم بطبيعة الحال يرمون الى شيء واحد وهو اتفاق فرنسا الكلي مع انكلترا على الخطة الشديدة التي ستنفذ ضد ايطاليا في المستقبل . واحتمال اذعان ايطاليا لما يطلب منها ازاء هذه الخطة الشديدة

فالخطة التي تسلكها ايطاليا هي بطبيعة الحال التي تؤدي الى توسيع نطاق العقوبات وتشديدها . غير ان الخطأ في هذه الخطة لم يكن ظاهرا في الميدان السياسي فقط بل كان واضحا في الميدان الحربي . وقد رأينا الايطاليين بالامس يضربون المدن المفتوحة والمدن غير المحصنة . وللحرب كما لغيرها قوانين وحدود . ومن قوانينها المعترف بها من كل الدول ألا يضرب احد المتحاربين هذه المدن ولا المناطق التي توجد بها مستشفيات والاماكن التي يكون قد يكون رفع عليها الصليب الاحمر بالمدافع او الطائرات . ولاجل هذا كان تأثير العمل الذي قامت به ايطاليا في ضرب ديسيه وغيرها من البلاد غير الحصينة وفي القاء القنابل على المستشفيات أسوأ تاثير في دوائر جنيف . حتى لقد قيل ان هذا العمل سيكون من شانه التعجيل بتنفيذ عقوبة منع اصدار البترول

في مملكة النجاشي

رحلة طريفة في بلاد الحبشة

المرأة الحبشية اجمل امرأة في العالم

بمناسبة الحرب الحبشية لخص صحافي فرنسي مجموعة رسائل كتبها الى اهله رحالة فرنسي جاب اثيوبيا الحبشة من نحو سبعين سنة وفيما يلي ترجمة بعض ما خطه هذا الصحافي عن احوال الحبشة كما جاءت في الرسائل المذكورة

دخل الرحالة اثيوبيا بطريق (الحماسين) وهي المقاطعة الاولى من امبراطورية اثيوبيا وكان حاكمها يدعى الامير هايلو فاحسن استقباله واكرم وفادته وقد نوه الرحالة بتوفر سكان ذلك الاقليم على اكرام الضيف وهي خلة حميدة عندهم يفاخرون بها

ومما يروى عنهم من هذا القبيل انهم اعدوا في كل مدينة وكل قرية ودسكرة مكانا خاصا ينصبون فيه مقاعد من الحجارة فحينما يصل الغريب الى ذلك المكان يقعد على احد المقاعد ويربط مطيته ودوابه ويضع امتعته الى جانبه وينتظر . فلا يمضي وقت طويل حتى يأتي « الشوما » وهو كالعمدة في هذه البلاد فلا يسأل الغريب عن المكان القادم منه ولا عن المكان الذاهب اليه بل يقول له كم معك من الانسباء والاصدقاء والخدام والدواب ثم ينهب ويتركه في ذلك المكان وبعد قليل من الحين يأتي خدام ومعهم المرطبات والدخان . وبعد ذلك يعود « الشوما » ويدعوه الي الذهاب مع رفاقه ودوابه الي المنزل الذي اعده لنزوله . وحالما يستقر به المقام يقدم له الطعام من الالوان التي يحضرونها في تلك البلاد وتقدم معها الجعة (البيرة) الفاخرة . ولا ينقصه شيء في اثناء المدة التي يقضيها في دار الضيافه

ويقول الرحالة ان اكرام الضيف ليس من العادات المألوفة فقط عندهم وانما هو من القوانين المسنونة لهم فان والشوماء الذي يقصر بشيء من هذا القبيل يعاقب عقوبة شديدة

ولما انتهى الي العاهل تيودورس من الامير هايلو خبر وصول السائح الفرنسي دعاه الى بلاطه في غندار فلبى الدعوة وسافر سفرا شاقا للغاية لان الطرق المعبدة لم يكن لها اثر في البلاد في ذلك الحين فكان يقطع المسافه بمراحل قصيرة واينما حل يلقى الضيافة نفسها التي لقيها عند الامير هايلو وقال هذا السائح ان افضل جواز للسفر يعطاه السائح الغريب هو « شريطة من الحرير الازرق » يلبسها في عنقه فوق ملابسه

وقال الرحالة في وصف الجنس الاثيوبي ان الرجال ذوو بشرة سمراء وتقاطيع منتظمة دقيقة وشعور طويلة مجعدة وبينهم اشخاص ذوو بشرة بيضاء وهم عجاف ربعات القامة اشداء خفاف الحركة شديد الصبر على الجري يحسنون ركوب الخيل وهم ميالون الى الزراعة ولهم قطعان كثيرة من المواشي والاثيوبي صناع اليدين جريء مضياف وله عيب وهو الالحاف في الطلب

اما الاثيوبية الصريحة النسب فتمتاز بجمالها وحسن طلعتها وشكلها الفتان وملابسها الفاخرة وبالاجمال تكون بشرتها سمراء كبشرة نساء نابولي ولها عينان نجلاوان تتقد فيها نار النشاط لها اهداب طويلة ويعلوها حاجبان مزججان وليس عند الاثيوبية تصنع فيقرأ الانسان في هيئتها ما ينطوي عليه صدرها من اعجاب او مقت او احترام او احتقار او انتقام او صفح وانف الاثيوبية صغير ومستقيم وفمها دقيق نحيف يغلب ان تجري عليه ابتسامة دائمة وشفتاها رقيقتان ورديتا اللون واسنانها بيضاء محكمة التنسيق ووجهها بيضي الشكل وكتفاها مستقيمان تغطيهما غدائر شعرها الحالك اللون وقامتها هيفاء ويداها ناعمتان وقدماها صغيرتان يضمها حذاء خفيف مذهب وقد اخذت نساء اثيوبيا يلبسن جوارب الحرير متحديات في ذلك اخواتهن الاوربيات

هذا وصف موجز للاثيوبيات على انه يوجد في تلك البلاد طائفة لا يستهان بها من النساء البيض واستشهد صاحب هذا المقال برأي الرحالة بلودن الانكليزي القائل ان الفتيات الاثيوبيات يفقن في الجمال والاناقة كثيرات من الانسات الانكليزيات البارعات في الحسن والملاحة

وقال انهن حينما يخرجن للتنزه يحجبن بمراوحهن نصف وجوههن وعيونهن البديعة وتصحب نساء الاعيان حاشية كبيرة من كلا الجنسين وحينما ينزلن من عجلاتهم ليتنزهن قليلا في الحدائق يبادر الخدام الى فرش الطنافس في الطريق التي يسرن عليها وكثيرا ما يصحبهن شبان يغازلونهن ويحومون حولهن طامعين منهن بنظرة او كلمة او ابتسامة . وهم ينافسونهن في الارتداء بالملابس الثمينة

منهاج الاذاعة المصرية

ليومي الاربعاء في ١٨ والخميس ١٩ ك ١

الاربعاء ١٨ ك ١

- ١١٫٠٠ صباحا حفلة موسيقية رباعي العقاد
- ١١٫٤٥ حفلة غنائية من ابراهيم عثمان وفرقته
- ١٢٫٢٠ ظهرا حفلة موسيقى رباعي العقاد
- ٢٫٠٠ اسطوانات لام كلثوم والشيخ سلامة حجازي
- ٢٫٤٠ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى .
- ٤٫٣٠ قرآن كريم الشيخ علي حزين
- ٤٫٥٧ اذان المغرب
- ٥٫٤٥ حفلة موسيقية ـ خماسي مصطفى رضا بك
- ٦٫٢٠ مساء آذان العشاء
- ٦٫٣٥ فرقة موسيقى البيادة الملكية (السلام الملكي)
- ٧٫١٥ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية .
- ٧٫٤٠ حديث ـ مشكلة الزواج ـ الاستاذ محمود شكري
- ٨٫٠٠ قرآن كريم من الشيخ محمد السيسي
- ٨٫٥٥ فرقة البيادة الملكية
- ٩٫٤٠ قرآن كريم من الشيخ محمد السيسي .
- ١٠٫٣٠ حفلة غنائية من صالح عبد الحي وفرقته
- ١١٫٣٥ منولوجات فكاهية يحيى اللبابيدي ويوسف حسني
- ١٢٫٠٠ حفلة غنائية من عبد الحي وفرقته
- ١٫٠٠ النشرة الاخبارية

الخميس في ١٩ ك ١

- ١١٫٠٠ (صباحا) اسطوانات متنوعة
- ١١٫٤٠ حفلة غنائية ـ حسن لامه وفرقته
- ١٢٫١٠ (ظهرا) اسطوانات متنوعة
- ١٢٫٢٥ حفلة غنائية ـ سعاد زكي وفرقتها
- ٢٫٠٠ اسطوانات متنوعة لام كلثوم
- ٢٫٤٠ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
- ٤٫٣٠ قرآن كريم الشيخ علي حزين
- ٤٫٥٠ آذان المغرب
- ٦٫٢٠ اذان العشاء
- ٦٫٤٥ حفلة غنائية ـ حياة محمد وفرقتها
- ٧٫١٥ النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الثانية
- حديث ابطال العرب ـ عبد الرحمن عزام
- ٨٫٠٠ قرآن كريم
- ٨٫٥٥ حفلة غنائية عبد الغني السيد وفرقته
- ٩٫٤٠ قرآن كريم من الشيخ محمد السيسي
- ١٠٫٣٠ كورس اتحاد الموسيقى
- ١١٫٠٠ حفلة غنائية عبد الغني السيد وفرقته
- ١١٫٣٠ الحفلة المقامة لمناسبة مرور مائة سنة على ميلاد الشاعر الكبير المرحوم محمود سامي البارودي باشا ـ جماعة الادب المصري بالاسكندرية
- ١١٫٤٥ احمد البدوي واحمد النحاس يقدمان مشاهد مختارة من رواية لويس الحادي عشر
- ١٢٫٠٥ حفلة غنائية ـ عبد الغني السيد وفرقته
- ١٫٠٠ النشرة الاخبارية

رسالة مصر

تابع الصفحة (٣)

حافلة كخلية النحل لاتسمع فيها غير هتاف الشعب .

الطلاب لدى رئيس الوزارة

قابل وفد من الطلاب دولة رئيس الوزراة في مكتبه الرسمي وبعد ان قدموا تهانيهم لدولته بعودة الدستور التمسوا منه اصدار امر بالافراج عن اخوانهم الذين القي القبض عليهم والقوا في السجن اثر حوادث المظاهرات .

فوعد دولة الرئيس الوفد النظر في هذا الامر

رسالة الشباب ومتى يؤدونها ؟؟

ان الساعة قد دقت وجاء دور العمل

بقلم الاستاذ معروف صعب

ان للشباب روحا لاتجاريها في سماء الامال روح ، ان للشباب قوة لاتستطيع قتلها في مهدها قوة ، ان للشباب نفسا تواقة للعز والمجد والعظمة لاتقف في وجهها المصاعب والمصائب .

ان الشباب دينا لاتؤثر عليه الاهواء والحزبيات فهو متجرد عن هذه السفاسف مستخف بها ، طامح الى الغاية التي يتمثلها امام مخيلته ... واقف عليها ايامه ولياليه ، عاملا بعزم لا يعرف الكلل ، وهمة لاتعرف الملل ، دأبه الاول والاخير الوصول الى غايته مهما تجشم في سبيلها من مخاطر ومهالك ورائده الاخلاص الذي يحمله بين جنبيه ، ورأس ماله القوة والثبات والامل الباسم . ذلك الامل الذي هو جزء من لحمه ودمه ، بل هو شجيرة حياته تنمو في قلبه متغذية من ذلك الدم الحاد الذي لايسكن له ساكن بل هو الحركة الدائمة لايقف دورانها الا بعد ان تفارق الروح ذاك الجسد..

هذا الشباب العربي الذي نسمع صوته بين الفينة والفينة وفي كل مناسبة ، هـذا الصوت الصارخ من اعماق الجزيرة العربية من نجد ـ من الحجاز ـ من اليمن ـ من مصر ـ من العراق ـ من فلسطين ـ من شرقي الاردن ـ من اسكندورونه ـ من سورية واخيرا من حدود جبال طوروس حتى البحر الاحمر .. هذا الصوت الذي نسمع دويه فنحن الي سماعه مرارا عديدة انما هو .. هو صوت الشباب العربي الذي فتح عينيه للنور فوجد النير في عنقه ثقيلا . والقيود في يديه مدمية ..والسلاسل في رجليه محكمة .، فزأر وزمجر ، وهدد وتوعد ، وهو لايزال يزأر ويزمجر، ويهدد ويتوعد. ولن يزال كذلك حتى يقضي الله امرا كان مفعولا ...

...

تعالى هذا الصوت في جميع الاقطار العربية وكان كلما علا في قطر منها تردد صداه في جميع الاقطار وسرى في روح شبان العرب وتغلغل الى صميم افئدتهم . فاهتزوا له طربا.ولبوا نداءه وكانت الهزات متوالية حتى اصبحت كافية لان توقظ منا النيام وتنبه القوم الى ان في الحي نفوسا بشرية حية كانت بالامس كامنة للقدر الغاشم الذي نزل بها فانهك قواها ... اما اليوم، وقد جاء دور الشباب ، جاء دور الانقلاب الذي لم يقم في عصر من العصور الا على سواعد الشباب ، . . فما الذي اعددناه من وسائل العمل التي تؤمن لنا حياة مستقلة حرة ؟!.

وهل تشم روح الحرية والاستقلال التام والعظمة الجبارة الا في بلاد جبل ترابها بدماء الشباب ؟..

...

لقد طالبنا بهذه الحرية المنشودة ولكن مطالبتنا لم تتعد حد الجعجعة الكلامية التي لم تجدنا نفعا ، وبعد ان جاء دور العمل وفهمنا المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقنا نحن الشباب ، كان الواجب يقضي علينا ان نبدأ بالعمل الرزين ـــ العمل الصامت المنتج الذي يضمن لنا الوصول الى غايتنا وهدفنا النبيل . ـ

...

لايعيش حرا مستقلا الا من كان صالحا للحياة الاستقلالية الحرة ، ومن كان قويا بنفسه وقويا بالمجتمع الذي يعيش فيه،فاين هي هذه القوة الكامنة في نفوسنا ، واين هو ذاك المجتمع المتضامن الذي يمثل قوتنا ؟!

اننا ولا شك نتحسس بهذا العامل القوي ، وقد ملك علينا مشاعرنا واصبحنا لانفكر الا به ، ولا نتحدث الا عنه ، ولا نكتب الا ماله مساس بقضية البلاد واستقلالها وحريتها وحقوقها المغصوبة ولكن العمل . الذي يوصلنا الى تحقيق هذه الاماني اين هو ؟..

هل بدأ الشباب يفكر باحتمال المسؤولية واخذها على عاتقه ؟

هل بدأ الشباب يفهم بانه لايجب ان يتكل على الافراد المعدودين الذين يعملون للقضية عند مسيس الحاجة وعند مسيس الحاجة فقط ؟

هل بدأ الشباب يعتقد بانه خلق ليؤدي هذه الرسالة بامانة واخلاص ولا يستنكف عن التضحية بنفسه في سبيلها اذا اقتضى الامر ؟

كلمة ..اهمسها في آذان اخواني الشبان العرب اينما وجدوا ـــ الا تعتقدون معي ان الساعة قد دقت وقد جاء دورنا دور العمل!

دمشق — معروف صعب

رسالة جبل الدروز

وليمة تتجلى فيها روح التعاون

تبادل العواطف بين زعماء الجبل ورجال الانتداب

السويداء في ١٧ — لمكاتبنا الخاص :

اقام عطوفة الامير حسن الاطرش ظهر امس في بيته « عرى » وليمة غداء كبرى دعا اليها جناب الكولونيل تاريت حاكم الجبل . وكلا من رئيس المصالح الخاصة والمستشار الاداري ومستشاري الاقضية . وقائد الحامية الافرنسية في السويداء وعائلاتهم، ومدراء الدوائر المحلية والشركات والمحامين ومراسلي الصحف . كما حضرها افراد عائلة الاطرش بدون استثناء ، فكانت وليمة فاخرة بلغ عدد المدعوين اليها مائة وخمسون شخصا .

التعاون المشترك

وقد القى صاحب الدعوة خطابا مسهبا تناول فيه الاثر الطيب الذي اوجده عمل الكولونيل تاريت في الجبل ، كما اشار الى التعاون المشترك بين الحكومة والشعب ، وروابط الولاء بين رجال الحكومة وعائلة الاطرش ، معلنا عن ارتياحه لهذا التعاون، وشكره لجناب الحاكم ومعاونيه والوفود لقبولها دعوته مؤكداً للحكومة استمرار هذا التعاون

سروره من الوليمة والتفاهم

ثم وقف جناب الحاكم فالقى خطابا موجزاً قال فيه ان وليمة الامير جاءت جميلة كما كان ينتظر وانه سر كثيراً لهذا التضامن والتعاون البارز بين الحكومة والشعب مؤكداً بقاءهما ونموهما، كما نوه عن العلاقات الطيبة التي تربط رجال السلطة الافرنسية بآل الاطرش . فلقيت كلمته كثيراً من الاستحسان . وعقب جناب الحاكم حضرة اسد بك الاطرش بكلمة شكر فيها الحكومة لما تبذله من الجهود لتقدم البلاد وازدهاها ورحب بالوفود الحاضرة

حديث خاص

وقد اجتمع جناب الحاكم ومعاونوه بعطوفة الامير حسن الاطرش وفريق من افراد عائلته اجتماعا طويلا بعد تناول الطعام فكان الحديث بينهم مقصوراً على الشؤون الخاصة فقط

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر بدأت الوفود تعود الى السويداء بعد ان قضت في (عرى) اربع ساعات في فرح وابتهاج . شاكرة لعطوفة الامير حسن وفادته واستقباله لها

ومما يستحق الذكر ترتيب مائدة الطعام واتقانها اتقانا زائد الوصف كما جمله حضرة فوزي بك الاطرش

لماذا نقل ؟

في نبأ تلقته حكومة الجبل صباح يوم السبت من المفوضية العليا انها قررت نقل سعادة المسيو مارتان المستشار الاداري لحكومة الجبل الى منصب كبير في المفوضية تقديراً لجهوده ونشاطه ، على ان تعين بدلا منه المسيو بار

اما موعد سفر المسيو مرتان الى بيروت لاستلام منصبه الجديد فلم يتصل بنا بعد وقد يكون في آخر الشهر الحالي

***

خمس دقائق

كان نهار امس موعد استئناف محكمة الجنايات دورتها التي تأتي كل شهر ثلاثة اشهر مرة برئاسة المسيو كاستيل . وقد اوقفت الجلسة خمس دقائق حداداً على المرحوم محمود بك حمادة النائب العام السابق .

وستستأنف المحكمة صباح (الاثنين) اعمالها بعد ان صدر قرار بتعيين كل من السادة : فضل الله الاطرش . سلمان الياسين . سلمان عامر . فارس مفرج . اعضاء لها .

***

اسبوع في بيروت

كان سعادة توفيق بك الاطرش مدير الداخلية سافر لبيروت لقضاء اسبوع فيها وزيارة اصدقائه الكثر . فعاد مساء اول امس بعد ان لقي من حفاوة الوجهاء وتكريمهم اياه ما يستحقه ، وقد خف وجهاء المدينة للسلام على سعادته وتهنئته بالسلامة .

سرقة

سطا اللصوص ليلا على منزل الجندي هزاع سلوم من المفرزة السادسة فسرقوا له ما يقارب الـ ١٠٠ ليرة سوري من حلى ودراهم .

وتوالي الجندرمة الافرنسية التحقيق في الحادث

رسالة مصر

خطاب جديد لدولة النحاس باشا

قرارات اللجنة التنفيذية للطلبة المصرية

مصر — في ١٦ لمراسل الجزيرة الخاص :

كنت بعثت اليكم برسالة تلفونية مساء امس عن اهم الحوادث التي حدثت وها انا ذا اوافيكم بتفاصيل الانباء المصرية

النحاس باشا يدعو الى الهدوء

في الساعه العاشرة من ليلة امس وصل دولة النحاس باشا الى بيت الامة والانفعال باديا على محياه . وقد تبين للحاضرين ان انفعال دولته انما نشأ عن اعتداء بعض الغلمان على احد جنود بريطانيا وما كان لهذا الاعتداء من اثر سيىء في القيادة البريطانية العامة

وما هي ان غادر دولته مكتبه حتى وقف امام الجماهير المحتشدة في ساحة بيت الامة وقال :

نحمد الله جل شانه على ان هيأ لنا هذا الفوز المبين فعاد الى الامة دستورها الذي ارتضته ، وثابرت على المطالبة به ولم تثنها عنه محن ولا فتن ، بل ظلت تجاهد في سبيله معتمدة على قوة ايمانها وسلامة يقينها حتى عاد اليها كاملا غير منقوص ولا مؤجل بفضل ما بذلت من تضحيات ، وما قدمت من جهود . وبفضل ما تجلى من قوة ارادتها وصدق عزيمتها . واجتماع هيئاتها المختلفة من طلبة وعاملين وصحافة حرة وتجار ومستشارين وقضاة واساتذة وغيرهم وبفضل جبهتها المتحدة وستنال الامة ان شاء الله بهذا الثبات وهذا الجهاد كامل استقلالها وتام حريتها(تصفيق وهتاف بحياة الاستقلال وزعيم الاستقلال)

وقد قابلت اليوم صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا وافضيت اليه برغبة الامة في ان يعجل باصدار قانون الانتخابات لتتم في اقل زمن ممكن ، حتى تتمتع البلاد بحياتها النيابية . وتتولى حكومتها الدستورية الموثوق بها من نوابها ابرام المعاهدة التي يتحقق بها استقلالها التام المنشود — هتاف وتصفيق — وقد ابدى دولته عزمه على ان يفعل ما يرضي الامة ويعجل بالحياة النيابية فيها — تصفيق حاد

وقد طلبت من دولته ايضا ان يصدر من الاوامر ويصدر من القوانين ما يلغي الاجراءات والقوانين الاستثنائية التي اتخذت في الايام الاخيرة ، وان يصدر عفو عام عن الحوادث الاخيرة حتى تهدأ النفوس وتطمئن الامة الى انها تعيش في عهد دستوري كامل وقد وعد دولته بالنظر في ذلك

فارجوا ان تهدأوا الان،وان تطمئنوا على اننا نعمل لتعجيل تنفيذ الدستور وتحقيق كامل الاستقلال بالمفاوضة التي تجريها الوزارة الدستورية مع الحكومة البريطانية على ما جاء في خطاب الهيئات المتحدة . فادعوكم الى الانصراف عن المظاهرات لتهيأ الجو الصالح لساستكم فيعملوا على ما فيه خير الامة وخيركم ، ولكيلا يندس بينكم من يحاول افساد حركتكم وكفاكم فخرا انكم استطعتم بجهادكم الاخير واستبسالكم القوى وبدماء شهدائكم الزكية الطاهرة ان ان تستردوا دستوركم،وان تثبتوا للعالم اجمع ان فيكم ارادة لا تقهر ، وعزمة لا تتزعزع ، وانكم ان نهضتم بهرتم بنهضتكم الذين يمارون في قوتكم « تصفيق حاد وهتاف »

كفاكم هذا الان ، وقروا في اعمالكم مستعدين لتلبية نداء الوطن كلما دعاكم حافظين لكرامتكم ، ساهرين على حقوقكم متخذين من فترات الهدوء استجماما للجهاد ، حتى تظفروا باستقلالكم التام ، وان انتصاركم الحاسم باذن الله لقريب « وما النصر الا من عند الله »

وبعد ان انتهى دولته من القاء خطابه هتف الحاضرون بحياته وبحياة مصر ووعدوه بلزوم السكينة والعودة بالامان

قرار لجنة الطلبة

وعلى اثر دعوة دولة النحاس باشا الزعيم الطلبة وحثه معه ضرورة العزوف عن الاعمال المنافية للغاية الوطنية من التظاهر فقد عقدت لجنة الطلبة التنفيذية على الفور اجتماعا هاما اتخذت فيه القرارات التالية:

١ — تهنئة الامة بعودة دستورها وهو الثمرة الاولى منذ ثمرات جهادها

٢ — استعدادهم لمواصلة الجهاد حتى يتحقق الاستقلال التام لمصر والسودان تلبية لنداء الوطن

٣ — دعوة الامة الى الامتناع عن المظاهرات منعا باتا في الوقت الحاضر لانها مضرة بالحركة

٤ — دعوة الامة من الذين يندسون بين الصفوف للقيام باعمال العنف والتخريب

وبعد ان وافق عليها المجتمعون قرروا ما يأتي

اولا — مواصلة الجهاد ليصدر من الحكومة البريطانية تصريح باستعدادها لابرام المعاهدة التي تحفظ لمصر حقوقها مع الوزارة الدستورية على اساس مشروع معاهدة (النحاس — هندرسون)

ثانيا — تأييد الجبهة الوطنية في مطالبتها للانكليز باصدار هذا التصريح

ثالثا — مطالبة الوزارة الحاضرة بالغاء جميع القوانين الاستثنائية التي قيدت من حرية الصحافة وقوانين الطلبة واعادة المفصولين منهم والافراج عن المقبوض عليهم والعفو عن الذين صدرت ضدهم احكام واعادة من نقل من الاساتذة تمشيا مع روح الدستور ومحو جميع الاثار التي ترتبت على هذه القوانين الاستثنائية

المظاهرات مابرحت متتابعة

مابرحت قوات رجال الشرطة مرابطة في الامكنة التي جعلت منها معسكرات لصد حركات المتظاهرين . وقد كانت السيارات تطوف مختلف انحاء المدينة وهي تحمل الجند لاسيما احياء الاجانب بالنظر لتحكك بعض الغربيين بالمتظاهرين كما حدث ليل امس .

ورغم كل هذه الاحتياطات فقد وقعت في المدينة جملة مظاهرات وكان رجال الشرطة يسيرون اثرها دون ان يتعرضوا لها باذى ولكن وفرة عدد الجماهير المتظاهرة مالبث ان افضي الى تعطيل حركة سير حافلات الترام والسيارات لاسيما الاوتوبيوس منها . وظلت المظاهرات متتابعة بصورة مفردة طيلة النهار وكان المتظاهرون يهتفون اعلى اصواتهم .

بالدستور لايكفي
نريد الاستقلال

والاغرب من هذا ان المتظاهرين بعد ان اكتظت بهم الشوارع لم يجدوا افضل من ركوب حافلات الترام فكانت كل

(البقية في الصفحة ٦)

اخبار وحوادث

وكر الاسرار وصندوق العجائب

لماذا لا يبادرون الى تأليف لجنة للتحقيق ؟

الصحافة قوة لا يستهان بها . وكل من حدثته نفسه بامتهانها او استصغار شانها يصيبه ما اصاب ادارة الجامعة فقد شعرت الصحف اليومية بالاسرار التي تحيق بهذه المؤسسة والغموض الذي تحيق بها . فاتفقت على مهاجمة القائمين على شؤونها مهاجمة بريئة صادقة . لا اثر فيها للتحامل والافتئات

واذا كانت الصحافة ومهمتها اصلاح الخلل وتقويم المعوج ونشر مباديء الطهارة والتهذيب ولم تنهض بهذا العبء ولم ترشد الحكومة الى مواطن الاضطراب والفساد التي تشكو منها الامه فكيف يمكن ان يسود الخير ويعم الهناء وتستقيم الامور ؟

ولقد كنا طلبنا في مقال متقدم ان خير ما يعمل في هذا السبيل تاليف لجنة عليا تقوم بالتحقيق عما ينسب الى ادارة الجامعة من الاخطاء وسوء التصرف وهذه اللجنة وحدها تستطيع ان تضع حدا للتقلقل الشامل والاستياء السائد في مختلف الاوساط

على شريطة ان ينتخب اعضاء هذه اللجنة من صفوة الرؤساء والموظفين البعيدين عن كل شبهة ومظنة

فما الذي يمنع الحكومة من تحقيق هذه الفكرة ؟

حول حادث الاعتداء الاخير ايضاً !!

الادارة الحاضرة في وزارة المعارف

مصدر هذا التبلبل والتنافر والارتباك

كنا نشرنا في عدد مضى ما وافانا به المخبر المحلي عن حادث اعتداء السيد صالح ساو احد اساتذة المعارف على السيد ادم عمر باشا احد موظفي ديوان المعارف ، ولم نشأ ان نعلق على ذلك الخبر او نبدي رأيا فيه لاننا نستنكر قبل كل شيء استعمال العنف — ولا سيما الضرب — في الدفاع عن الحقوق او الوصول الى الاهداف مهما كانت الاسباب والعوامل الحافزة الى ذلك

بيد ان الذي لاحظناه ولاحظه غيرنا ان حوادث المشاجرات والمضاربات تكرر وقوعها في وزارة المعارف وقد حاولنا عبثاً ان نقف على بواعثها الحقيقية لان الآراء تضاربت كثيرا حولها ولكن الشيء الذي استطعنا ان نستنبطه من مجرى هذه الحوادث بل نلمسه لمساً هو ان في ديوان هذه المؤسسة احزابا متباينة ونزعات مختلفة اذ يحاول كل موظف في الديوان المذكور صغيرا كان او كبيراً ان يتخذ لنفسه عصبة خاصة من الاساتذة وجماعة تؤيده ويؤيدهم في ما يتراءى له من الشؤون ومن ثم ذر قرن الخلاف وعصفت ريح الشقاق وراح كل فريق يسعى لمناوئة الفريق الاخر، هذا يعتصم بالوزير ، وذلك يلوذ بالمستشار وآخر يلعب على الحبلين ، وغيرهم قوته من المحافل و . . . . الخ

هذا وصف موجز للحالة الراهنة في وزارة المعارف وديوانها ، وليذكر معالي الوزير اننا طالما خاطبناه في هذا الشأن وطلبنا منه ان يعجل في بتر الاعضاء الفاسدة من وزارته او اقصائها من الديوان على الاقل فلم يفعل ؟

وهذه الحادثة التي وقعت اخيرا بين استاذ وموظف هي احدى نتائج هذه الادارة الملتوية التي كانت ولا تزال مصدر التبلبل والفوضى والاضطراب.

ولا ندري لماذا يحاول البعض تجسيم هذا الحادث واعتباره على جانب عظيم من الخطورة فهو لم يخرج عن كونه حادثا عاديا وقع بين موظفين ينتسبان الى دائرة واحدة وليس بينهما سيد ولا مسود ، والمعتدي يجب ان ينال جزاءه كما قدمنا ولكن ليس عن طريق الوزارة وانما عن طريق القضاء.

وعلى كل فلماذا لا يحال الاثنان على اللجنة التأديبية لتقول كلمتها في هذا الحادث !

الحب والعشق بين القرويين !..

اعتدى على عفافها ثم تركها في احضان العار..

قال مندوبنا الخاص :

لم تقتصر الحوادث الغرامية على المدن فقط بل تعدتها الى القرى والى القراء الحادث التالي :

(ع . ل) شاب في العقد الثالث من ربيع حياته من اهالي قرية مضايا (المصيف المشهور) ويظهر ان هذا الشاب علق بحب احدى فتيات القرية « م . ي » فاخذ يلاحقها وقد اغتنم فرصة الصيف ووجود الكثرة الساحقة من المصطافين في قرية مضايا فراح يبثها غرامه وحبه في مختلف المناسبات حتى تمكن من الاجتماع بها وفي احد الايام دعاها الى القيام بنزهة بين مضايا وبقين في ليلة مقمرة حيث يتنزه المصطافون فلبت الفتاة دعوته .

وذهب العاشقان الى احدى الحدائق الغناء وهناك تبادلا الحب (بمعناه الصحيح) وتعاهدا على الزواج الشريف .

الفتاة حامل . .

وهكذا اخذ الشاب يجتمع الى عشيقته في كل فرصة ولكن هذا الحب مالبث ان فضح امره اذ ظهرت علائم « الحمل » على الفتاة .

واتصل الخبر بوالدتها التي احضرتها الى دمشق على جناح السرعة (لتدبير المسألة) وارسلت خبراً الى الشاب العاشق ليعمل بمساعدة (الام) على انقاذ الفتاة من هذا العار .

ولكن العاشق لم يحفل بالامر بل (طنش . . .) وبقيت الفتاة مع والدتها في دمشق حيث اجرت لها عملية الاجهاض وبعد اسقاط الجنين رفعت الوالدة الدعوى على الشاب العاشق الذي فتك بعفاف ابنتها فالقي القبض عليه رهن التحقيق .

اما الفتاة فما زالت تعالج آلام الاجهاض وتعاني الام المرض الفظيع .

اخبار آخر ساعة

وصول اعظم رواية عربية غنائية غرامية

فاقت الوردة البيضاء

الا وهى : « دموع الحب »

من تمثيل الاستاذ محمد عبد الوهاب

والمطربة المعروفة الآنسة نجاة على

تشكيلات جديدة في الدرك السوري

ترفيع ضباط الدرك فى جميع المناطق السورية

صدر مرسوم جمهوري يتضمن ترفيع ضباط الدرك السوري هذا نصه :

المادة الاولى — تجري الترفيعات التالية في ملاك الدرك السوري اعتبارا من ١٦ كانون اول ١٩٣٥

يرفع القائد محمد بن صالح معاون الكولونيل قائد درك الجمهورية السورية الى رتبة نائب زعيم من الدرجة الاولى

ويرفع الرئيس رفيق ابن عارف معاون رئيس الميرة الى رتبة قائد من الدرجة الاولى رئيس ميرة .

ويرفع الرئيس جميل خاج محمدشلي قائد سرية درك حلب الشمالية الى رتبة قائد من الدرجة الاولى والرئيس هرانت اوفانس مالوسلين قائد سرية درك حماه الى رتبة قائد من الدرجة الاولى ، والرئيس عبد الغني محمود القضماني معاون قائد سرية درك حوران الى رتبة قائد من الدرجة الاولى

ويرفع الى رتبة رئيس من الدرجة الاولى كل من الملازم الاول صادق عبد القادر المنير قائد فصيل ازرع والملازم صبحي احمد المحتشم قائد فصيل انطاكية والملازم الاول صالح صادق منلا حيدر قائد فصيل منبج ، والملازم الاول حسني رضا الرفاعي قائد فصيل دمشق الخارجي.

ويرفع الى رتبة رئيس محاسب من الدرجة الثانية الملازم الاول مصطفى عزة احمد جمال محاسب درك حلب

ويرفع الى رتبة ملازم اول من الدرجة الاولى كل من الملازم الثاني محمد شفيق محمد علي قائد فصيل النبك والملازم الثاني مهران سركيس وارطانيان قائد فصيل حلب، والملازم الثاني خليل الورع قائد فصيل الباب

ويرفع الى رتبة ملازم ثاني من الدرجة الاولى كل من الوكيل الضابط الاول جميل شاكر قائد فصيل اسكندرون ، والوكيل الضابط الاول محمد نور الدين محي الدين يبري من فئة دمشق ، والوكيل الضابط الاول محمد علي امين الحلبي قائد فصيل الزوية والوكيل الضابط الاول محمد فتحي نوري والي قائد فصيل السفيرة ،والوكيل الضابط جواد يوسف آغا قائد فصيل البوكمال

ويرفع الى رتبة ملازم ثاني محاسب من الدرجة الاولي الوكيل الضابط الاول محمد فوزي بن محمد علي الجبال الضابط بلواء دمشق.

راديو اسمرة

يذيع باللغة العربية

اذاعت مساء امس محطة راديو اسمرة نشرة اخبارية باللغة العربية وقد اعلنت انها ستذيع باللغة العربية في الاسبوع مرتين الثلاثاء والسبت وذلك في الساعة السادسة مساء (ساعة دمشق)

حول ملبس العيد

نشرنا امس كلمة حول اقتصار الحكومة على ابتياع مايلزمها من السكاكر والملبس في الاعياد من محلات معينة وباسعار فاحشة جداً ، في حين ان المحلات الاخرى مستعدة لتقديم منتوجات احسن مما يقدمه غيرها وباسعار تكاد تقارب نصف تلك الاسعار

وقد زارنا يوم امس وفد من اصحاب محلات مبيع السكاكر وشكروا للجريدة موقفها من هذه الناحية ، وقد صرح لنا احدهم ان أكثر بضائع هذا المحل يستجلبها من فلسطين ومن معامل صهيونية فيضع عليها الاوراق المطبوعة باسمه ويدعي انها من صنعه ؟ . . .

خطاطنا النابغة

في المعرض السوري العام

علمنا ان مديرية المعرض قد عهدت الى الخطاط النابغة السيد بدوي بكتابة جميع ما تحتاج اليه من اللوائح الخطية و(الصوى) والقطع ولسنا بحاجة الى القول بان ادارة المعرض قد احسنت صنعاً بهذا التكليف الذي صادف عمله ولاقى اهله وهذا اقل مايمكن عمله ازاء هذا الفنان القدير الذي يعتبر بحق مفخرة من مفاخر هذه البلاد .

وحبذا لو يخصص لخطاطنا النابغة جناح خاص في المعرض المذكور ليعرض فيه مخطوطاته النادرة وتحفه الثمينة فيلمس زوار المعرض آية النبوغ السوري والعبقرية الدمشقية .

سرقة ليرة

ادعى سركيس واريديان بسرقة دراهمه البالغة (٢٠٠) ليرة عثمانية ذهبية من داره وقد اشتبه باوهانيان وهارتون توشكاريان ومهتارين مرجانيان فقبض عليهم جميعاً وسيقوا الى سجن نظارة الشرطة حيث بوشر التحقيق معهم لمعرفة حقيقة هذه السرقة .

---

١٧ رمضان

(تابع الصفحة الاولى)

وملكا نظم الدنيا بالعدل، ودينا ألف القلوب بالرحمة .

. . .

بهذا الشعور القدسي الذي يحس وينهض ويقود ، وبهذا اليقين النفسي الذى يجاهد وينصر ويسود ، وقف الشباب المصري الباسل من دخلاء الجيش، موقف البدريين من كفار قريش ، يشقون بهتافهم اذن الاصم ، ويقرعون باحتجاجهم ضمير المصر، ويجدعون بثباتهم انف المستكبر لاينكلون امام الرصاص . ولا يرهبون وحشة السجن ، ولا يجزعون عند الفاجعة. وعاطفة الوطنية كعقيدة الدين : فناء في الغيرية ، واندماج في الجمية ، وتوجيه الامل الطموح الى المقصد الاعلى ، واجمل ما في وطنية الشباب المصري اليوم ، هو اجمل ما كان في عقيدة الشباب العربي امس : إتحاد قائم على الالفة ، وتضامن مبني على الوحدة ومزاج مركب من الشعور الدافق والايمان الصادق والتفكير المنظم

. ان اليوم السابع عشر من رمضان سيظل يوما مشهودا في تاريخ الامة العربية بنزول القرآن وغلبة الحق ، وفي تاريخ الامة المصرية بنصرة الشباب ووحدة الاحزاب وعودة الدستور

احمد حسن الزيات

المدعى العام الاجنبي

يزور القضاء الوطنيين

زار يوم امس حضرة المدعي العام الاجنبي المسيو بورتوغاليان الحاكم الوطنية وزار القضاة الوطنيين في مكاتبهم الرسمية .

وسيباشر عمله في النيابة المركزيه الاجنبية غداً .

يتحرش بامرأة

قبض على المدعو ارنيست الخوري لتحرشه بالفتاة (ن . ع) وقد احيل اليوم الى المحاكمة .

الجنرال هيرى

سافر صباح امس جناب الجنرال هيري المنتدب قبل وزارة الحربية الافرنسية لتفتيش جيوش الشرق الى بيروت

. . .

كتاب الكتلة الوطنية

الى رئيس الوفد المصرى

نشرنا منذ يومين البيان الذي اصدره مكتب الكتلة الوطنية العام بدمشق بتحية مصر وتهنئتها لعودة دستور ١٩٢٣

وقد ارسل معالي جميل بك مردم بك سكرتير الكتلة الوطنية العام نص البيان المذكور الى دولة مصطفى النحاس باشا وارفقه بالكتاب التالي :

حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد الجليل ايده الله

لقد كان لظفر الشقيقة مصر بامانيها بعد جهادها الطويل احسن الاثار في ديار الشام فقد دلت مصر في تعلقها بدولتكم على انها تمثل فكرة خالدة لا تموت والكتلة الوطنية في الشام التي ابتهجت كل الابتهاج بهذا النصر المبين لم تستطع ان تكتم فرحها فنشرت بيانا في صحف الشام يتضمن تحيتها لمصر الظافرة فها انا اتشرف بتقديم نسخة منه لدولتكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سيدي

صاحبا الحظ

يقبضان الـ ٥٠٠٠ ليرة

قال مندوبنا الخاص :

واخيرا وبعد التحقيق الذي اجرته الحكومة امس من امر صاحب نمرة يانصيب المعرض رقم (٨٨٨٥) التي ربحت الـ ٥٠٠٠ ليرة الحقيقي ان النمرة المذكورة هي (شركة) بين كل من محمود الجركس ومحمد حنانو

وقد قبضا المبلغ مساء امس من البنك وسيرحلان عائدين الى قريتهما

مومس عاشقة

تجرعت يوم امس المومس جميلة طرابلسي قليلا من محلول البرمنكنات والسلماني ونقلت الى المستشفى بحالة خطرة وقد علمنا ان الاسباب غرامية لانها تشاجرت مع عشيقها.

الخط الحجازى

ومؤتمر مكة المكرمة

قال مكاتبنا في جدة :

كانت حكومة جلالة الملك ابن السعود اوفدت بعثة من المهندسين الاخصائيين الى الجهات التي يمر منها خط حديد شام-المدينة المنورة للكشف على الاقسام المخربة من هذا الخط .

وقد علمت ان البعثة المذكورة قامت بمهمتها وعادت في الاسبوع الماضي الى مكة المكرمة بعد ان وضعت بيانا ضافيا حول المهمة التي انتدبت من اجلها ، وقد رفعت بيانها هذا الى جلالة الملك .

والذي علمته ان البعثة قدرت قيمة الاقسام المخربة من الخط بـ (٣٠٠) كيلو متر هذا عدا عن المحطات وخزانات الماء التي خربها العربان .

والمفهوم ان جلالة الملك سيطرح هذا التقرير على بساط البحث في مؤتمر السكة الحجازية الذي سيعقد في مكة المكرمة اثناء موسم حج هذا العام .

شراء اربعة طرادات

قال مكاتبنا في بغداد :

علمنا ان الحكومة العراقية اوصت على صنع اربعة طرادات من انكلترا على ان تتم في نهاية سنة ١٩٣٦ وسترسل لهذا السبب اربعة شبان عراقيين ليتمرنوا على الاعمال البحرية وليتمكنوا من قيادة هذه الطرادات وغيرها من القطع البحرية . وربما تكون هذه الطرادات بمثابة نواة للاسطول البحري العراقي الذي قررت الحكومة العراقية انشاءه في القريب العاجل.

ماء الفيجة

فى زقاق رامي

شكا الينا اهالي زقاق رامي من قطع الماء عن الفيجة الكائنة في زقاق رامي منذ بضعة ايام

فنلفت انظار مصلحة المياه الى هذه الشكوى

قصة العدد

كـــــولومبـــــس

٢

بقلم مهدي الجم

وفي اليوم الثاني شاهد الملاحون على سطح الماء حشائش لا تنبت على الاكثر الا في اليابسة . وما هي الا ان تزداد هذه الحشائش وتخضر . وما هي ان يستعيد الملاحون املهم ونشاطهم ويسيرون كأن لم يكن بهم شيء . وما هي الا ان تزداد يقين صاحبنا باقتراب اليابسة منهم واقترابهم من اليابسة ولكن ... ما لبعض هؤلاء الملاحين يتخوفون ويتهيبون ويدمدمون ويتمتمون؟ مالهم ينكرون هذه الحشائش ويزعمون انها انما هي من جزيرة من هذه الجزر الكثيرة المغمورة الموجودة في تلك البحار . واحسب انهم لو عاشوا اليوم لزعموا انها من جبل من جبال القارة المغمورة (أطلنطي) التي يتحدث الينا عنها كثير من الجغرافيين وعلماء طبقات الارض .

ما لنا وذا ، وقد انقضى يوم كامل بين مصدق ومكذب وبائس ومؤمل حتى ظهر الثامن عشر من شهر ايلول فقد أوقف (ألانزوبانزون) قائد الباخرة بانتا المتقدمة على رفيقتيها باخرته ليتحدث الى اصحابه بما رأى أوما خيل اليه انه رأى فقد زعم انه شاهد طيوراً كثيرة ذاهبة في الاتجاه الغربي . وأنا أحسب أن اصحابنا المتشائمين قد انكروا هذا الخبر ، وغضبوا عليه ، وسخطوا منه ، وانا احسب ان امتداد المياه امام اعينهم دون ان يروا صخرة من الصخور أو جزيرة من الجزائر زاد في حزنهم وشكهم وارتيابهم وزاد في سخطهم على هذا الجنوي المجنون المجازف وأنا احسب ان الجنوي قد تفاءل بهذا واشتد به الفرح وعقد قلبه الامل .

وفي العشرين من نفس الشهر شاهد الملاحون طيراً كبيراً يطير في الجو ، اسود اللون فاحمه ، ثم يتبعه كثير مثله . فلم يدروا اصعدت هذه الطير من الماء ام نزلت هذه الطير من السماء فتفاءل منهم من تفاءل وتشاءم وضحك منهم من ضحك ما شاء الله ان يضحك ، وبكى منهم من بكى ما شاء الله ان يبكي . وفي الثالث والعشرين من شهر ايلول ايقن اكثر الملاحين انهم قد اصبحوا من اليابسة على قاب قوسين او ادنى فقد شاهدوا طائفة من اليمام والقماري فرحوا وغنوا وقضوا ليلتهم تلك قصفاً وغناء ، الا من ذهب به الحزن كل مذهب ، والا من طار اليأس بلبه كل مطار . أهكذا كل يوم تشرق الشمس من البحر وتغرب الشمس الى البحر ؟ أهكذا كل يوم تصعد الشمس في البحر وتغطس الشمس في البحر ؟ اهكذا كل يوم حشائش تطفو وطيور تلوح ؟ امالهذه الدورة من آخر ؛ ولهذه المهزلة من نهاية ؟

هذا فريق كان هكذا يقول وهكذا يعتقد فقد انقطع امله من العودة الى اسبانيا لان الريح شديدة جداً وهي ريح مساهيك تهب من الشرق الى الغرب ولا تغير اتجاهها في يوم من الايام .

كل هذا كان في اول الامر وليت كل هذا بقي الى آخر الامر اذن لكانت رحلة صاحبنا الجنوي سعيدة على بؤسها ، جميلة على ما فيها من شظف وشدة ، وبأس وحدة ، فقد اعلن اكثر الملاحين على هذا الجنوي المسكين عصيانهم اياه وتمردهم عليه . وتصارخوا وتصاخبوا وكادوا يقدمون على الفتك به والانتقام منه . وكان اكثرهم تمرداً وعصياناً أولئك القتلة المجرمين الذين كانوا في السجون ثم اخرجهم منها هذا الجنوي ليستصحبهم في هذه الرحلة . كانوا يريدون ان ينتقموا من هذا الذي حملهم الى هذا البحر المخيف العظيم ، الكثير الهوى ، العالي الامواج ، قبل ان ينتقم البحر منهم . والجنوي اضحى بعد هذا شاكا من نفسه ، شاكا من هذه الارض التي يزعم انه ذاهب اليها . لكنه كان يبدو هادئاً رزيناً هادئاً عاقلا والذى كان يحزنه ويطير بلبه ان يفتك به هؤلاء قبل ان يصل الغاية التي سعى لها وجازف بنفسه ليصل اليها . كان هم المسكين ان يصل الى الارض التي يريدها ثم ليفتك به من يريد الفتك به وليبطش به من رغب في ان يبطش به . واقترح بعضهم ان يعودوا الى اوروبا عن طريق الشمال الشرقي فصاح بعضهم لا نعود حتى نرمي هذا الجنوي المجنون في هذه اللجج المتلاطمة . ولم يكن هذا الجنوي مجنوناً او مخبولا كما يدعون وانما كان مدبراً حكيما ثابتاً حتى اكثر مما يظن التاريخ . فقد كان يسمع تهديدهم فيستعين عليهم احياناً بالسلطة التي خولها له عليهم ملك اسبانيا وأخرى يمنيهم الاماني المذبة ويبني لهم في الارض الجديدة قصوراً من الذهب والياقوت والزبرجد . قضى هذا الجنوي في رحلته اياماً نحسات ذاق فيها من ضروب العذاب والآلام ما لا قدرة له على احتماله لولا انه عظيم والعظيم يجب ان يحتمل فوق طاقته . كان يقضي ساعات يقظته بعيداً عن اصحابه يتأمل ويتفكر وساعات نومه بين احلام ورؤى جميلة شعرية يضطرب لها جسمه وتهتز لها نفسه . وهو نائم ذات ليلة اذ رأى فيما يرى النائم حلما عجيباً هو على الاكثر من صفحات ايامه الماضية المذبة رأى طفلا صغيراً جميلا أشقر الشعر يلعب ويمرح على شاطيء جنوى البديع البهيج حيث درج وترعرع في احضان عائلته الفقيرة .

(يتبع)

هكذا من الأصل

العدد ٣٩١

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
احور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الجزيرة

السنة الثالثة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

كتاب بريطانيا الابيض عن المقترحات

لندن — خصوصي — ١٧ كانون اول — يتضمن الكتاب الابيض الذي اصدرته وزارة الخارجية عن المسألة الحبشية تمهيدا للمناقشة التي ستجري في مجلس العموم يوم الخميس المقبل نص الاقتراحات التي وضعت في باريس لتكون اساسا للمفاوضة لتسوية النزاع الايطالي الحبشي والتي نشرت في جنيف الليلة الماضية ثم نصوص التعليمات التي ارسلها وزير الخارجية الى السفير البريطاني في روما والوزير المفوض في اديس ابابا بتاريخ ١٠ ك ١ بشأن تلك الاقتراحات وتسليمها الى الحكومتين الايطالية والحبشية

قد تقدم تلك التعليمات تقرير لجنة الخمسة بتاريخ ١٨ ك ١ الماضي والردود عليه من ممثلي ايطاليا والحبشة ثم تلغراف ارسله السر صموئيل هور من جنيف يصف فيه اجتماع لجنة التنسيق يوم ٢ ت ٢ الذي رحب فيه بمساعي الحكومتين الفرنسوية والبريطانية لايجاد تسوية النزاع واختتم الكتاب الابيض بنص خطابي المسيو لافال والمستر ايدن في اجتماع لجنة الثمانية عشر يوم الخميس الماضي

برقية وزير الخارجية بشأن تسليم الاقتراحات

اما التلغرافات المتضمنة التعليمات المرسلة بشأن تسليم الاقتراحات للسنيور موسوليني وامبراطور الحبشة فقد استهلها وزير الخارجية في الحالتين بالقول بان الحكومتين البريطانية والفرنسوية عملا بالرغبه التي ابدتها لهما لجنه التنسيق يوم ٢ ت ٢ ورغبة منها في انتهاء النزاع الايطالي الحبشي في اقرب وقت وضعتا قبل الاجتماع المقرر ان تعقده لجنة الثمانية عشر يوم ١٢ ك١ اساسا للاتفاق

اماني ايتاليا وحقوق الحبشة وعهد العصبة

وقد اكدت الحكومتان في التلغراف الموجه الى حكومة روما رغبتهما الشديدة في مراعاة امال ايطاليا وامانيها على قدر ماتكون مؤتلفة مع مباديء ميثاق عصبة الامم ومع احترام استقلال الحبشة

النداء الذي وجه الى امبراطور الحبشة

اما النداء الموجه الى امبراطور الحبشة فقد وضع في الصيغة الآتية :

« ان جلالته يسمح باعلامها باقرب وقت اذا كان يوافق على المفاوضة على هذه الشروط واذا كان مستعدا لاجراء اللازم لتعاون حكومة الحبشة مع لجنة الخمسة »

وقد اختتم التلغرافان باشارة الى الاقتراح المختص بان تعطى الحبشه منفذا الى البحر وذكر انه اذا كان الحل المقترح تنازل ايطاليا عن ميناء عصب ممر يؤدي اليها يحول دون قبول الاسس المقترحة فانها يفرضان ان يقولا انه في حالة عدم قبول هذا الحل فالحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية مستعدتان ان تسهلا اتصال الحبشة بالبحر بالطريقة التي سبق ابداتها امام لجنة الخمسة

وارسل وزير الخارجية برقية اضافية الى السر سدني بارتون وزير ايطاليا المفوض في اديس ابابا طلب اليه فيها ان يبذل كل نفوذه لاقناع الامبراطور بنظرة الرضاء وان لا يرفضها بحال من الاحوال باستخفاف وعن غير ترو . وقد اضاف في البرقية قوله : « واني اشعر بثقة انه سيعطى برهانا جديدا على مقدرته السياسية بادراكه فوائد فرصة المفاوضات التي تتيحها الاقتراحات المذكورة »

تصريح خطير لمفوض الحبشه بلندن

لندن — خصوصي — ١٧ كانون اول — على اثر ماجاء في الكتاب الابيض عن ان السر صموئيل هور صرح لوزير انكلترا المفوض السامي في اديس ابابا بان الامبراطور يبرهن عن صفات رجل الدولة الحقيقي اذا اغتنم فرصة المفاوضات على قاعدة الاقتراحات الحالية سرحت المفوضية الحبشية في لندن بانه من السخف والحمقة ان يعد التخلي عن نصف بلادنا للمغتصب كعمل من اعمال رجال الدولة المتطلع

اذا قبلت المقترحات يجب استفتاء الشعب

ثم قالت : هب ان هيئة عصبة الامم وافقت على اقتراحات الصلح فيجب ان يستشار جميع اهالي الحبشة »

هور يبعث ببرقية الى سفيره في الحبشة

لندن — خصوصي — ١٧ كانون اول — اعلن اليوم ان السير صموئيل هور ابرق في ١٢ ديسمبر الى السفير البريطاني في اديس ابابا قائلا : « يترتب عليك استخدام كل النفوذ الممكن لاقناع النجاشي بالنظر بعين العطف والعناية الى اقتراحات الصلح التي اتفقت عليها انكلترا وفرنسا في باريس وفي كل حال بالا يرفضها بدون اكتراث . اني بالعكس بل اثق بان الامبراطور يقيم دليلا جديدا على براعته السياسية بادراكه ما في هذه من الفائدة والتمهيد للمفاوضة ولا يلبث ان ينتهز هذه الفرصة

لجنة الخمسة واقتراحات الصلح

وتقول الحكومتان في التلغرافين انهما مقتنعتان بان كل تدبير يتم الاتفاق عليه يجب ان يوضع باشراف لجنة الخمسة التي تلقت من مجلس العصبة في سبتمبر الماضي تفويضا بمباشرة التوفيق والمصالحة وانهما قررتا تقديم مثل اقتراحات مستعجلة لتلك اللجنة وان الحكومتين رغبة منهما في التأكد من السنيور موسوليني والامبراطور يقبلان اسس المفاوضة مبدئيا وبدون تأثير في نتيجة المباحثات يقترح ان تجري امام اللجنة ، قد ابلغتا الاقتراحات اليهما بطريقة سرية جدا . ولما كانتا مقتنعتين بان السنيور موسوليني والامبراطور يقدران روح الصداقة التي اوحت اليهما بذلك فان الحكومتين توجهان الى كل منهما نداء ملحا بان يشترك بدون تأخير في المفاوضات لتحسين الموقف الدولي على امل النجاح

الرغبة في حصول على رد نهائى

ثم ابدت الحكومتان املهما بان يصلهما رد الحكومة الايطالية في اقصر وقت ممكن نظرا لقرب موعد اجتماعات جنيف فاذا كان الرد كما هما تاملان مرضيا مبدئيا فالحكومتان الفرنسوية والبريطانية تبادر ان لاتخاذ التدابير اللازمة لكي تدعى لجنة الخمسة الى الاجتماع يوم ١٢ كانون اول وفي تلك الحالة قد يؤدى اجتماعها الى تعديل في الغاية التي ستعقد من اجلها لجنة الثمانية عشر اجتماعها المحدد له ذلك اليوم نفسه . ويعلق السر صموئيل هور والمسيو لافال اهمية كبيرة على ان يعلما في الوقت نفسه من السنيور موسوليني اذا كان مستعدا ليجرى اللازم لتعاون الحكومة الايطالية مع لجنة الخمسة في عملها .

مذكرة الدولة الحبشية الى عصبة الامم

وقد نشرت الان مذكرة الحبشة الى عصبة الامم بشان الاقتراحات المذكورة وصرحت الحكومة الحبشية فيها بعقيدتها بان مشكلة التسوية السلمية لانهاء اعتداء ايطاليا لا تهم الحبشة وحدها فقد تكرر القول مرارا بانه علاوة على حرب الاعتداء التي تقوم بها ايطاليا ضد الحبشة ويوجد نزاع بين ايطاليا التي تقرر انها انتهكت ميثاق العصبة وعصبة الامم هي السلطة الضامنة لنظام التامين الاجمالي المتفق عليه بين الحكومات لمصلحة جميع اعضاء عصبة الامم بدون تفريق بينهم من حيث القوة واللون والجنس

« وبناء عليه فان واجب الحكومة الحبشية في الحالة الحاضرة ان لا تفعل شيئا يساعد على خلق سابقة مجحفة او مضرة باية حكومه من اعضاء عصبة الامم فانها لو اقدمت على ذلك يكون لكل من تلك الحكومات الحق في ان تلوم الحبشة لانها حرمتها من وسيلة المناقشة علنا امام هيئة العصبة التي هي السلطة العليا الضامنة لمواد الميثاق في مشكلة حيويه لمستقبل العصبه ولسلامة كل من الحكومات المشتركه في عضويتها

ما هو معنى مشروع الصلح الحقيقى

لندن — خصوصي — ١٧ كانون اول — (ان النص الكامل لاقتراحات باريس لايبدد القلق الذي اثارته التكهنات عند ظهورها لاول مرة في الصحف الفرنسوية . فان النص جاء مؤيداً للمضمون الواسع الذي احدث عاصفة من الاستياء في مجلس العموم تردد صداها بعيداً في خارجه . والاثر البالغ الذي درس النص الصحيح هو الاثر نفسه الذي احدثته التكهنات الاولى وهو ان المقترح تسليم ايطاليا الملكية الفعالة والسيطرة التامة على نصف املاك الحبشة . والاستياء الذي قوبلت به الاقتراحات حتى الان في جميع انحاء البلاد ... ايطاليا نفسها لا يمكن ان يكونا اكثر منه بعداً عن التعليل بامل قبولها)

مشروع الصلح خدعه مفضوحه

وقالت جريدة « نيوز كرونكل » ان النص الحقيقي لاقتراحات باريز يبرر الضجة العامة التي اثارتها الاشاعات الاولى عن محتوياتها والنص عن شركة اقتصادية مأجورة تتولى ادارة قسم آخر من الحبشة على القسم الذي يقترح اعطاؤه لايطاليا ليس اكثر او اقل من خديعة مفضوحة وتستر عن الحقيقة وبالاختصار فان الاقتراحات عبارة عن تسليم تام للسنيور موسوليني

وقالت الديلي هرالد « ان الاقتراحات مكروهة وجديرة بالرفض ليس من اجل التفاصيل التي تضمنتها بل من اجل المبادىء التي قامت عليها . فان الادعاء والتظاهر بان التخلي لايطاليا هو فقط على سبيل البدل يعد عملا غير شريف وينطوي على المراوغة والخداع . ان المشروع عبارة عن تدبير لنهب ضحية الاعتداء المقصود املاكها ومواردها الاقتصادية

الرعايا الايطاليون يغادرون الحبشة

باريز — خصوصي — ١٧ كانون اول — جاء من جيبوتي انه وصلها آخر وفد من الايطاليين المغادرين للحبشة وهم المونسنيور سانطا رئيس الرسالة الكاثوليكية في اديس ابابا وثلاثة مرسلين ايطاليين اخرين ادعوا انهم من رعايا الفاتيكان وليسوا ايطاليين

بعد وفاة رئيس بعثة الصليب الاحمر الاميركي

اديس ابابا — خصوصي — ١٧ ك ١ بعد مصرع الدكتور روبرت هوكمان رئيس الصليب الاحمر الاميركي في منطقة اوجادين يتولى المرسلون البريطانيون مع طبيبين مصريين القيام موقتا باعمال مستشفى الصليب الاحمر الذي كان يديره المرحوم الدكتور هوكمان

وقد حزن الاحباش حزنا شديدا على الدكتور هوكمان لانه كان يتمتع باحترام كبير عندهم وخصوصا بين الجنود الذين كان له الفضل في انقاذ حياة الكثيرين منهم بعد الهجوم على جورهاي

وقد كان الدكتور هوكمان شديد الولع بجمع التذكارات الحربية وسبق له ان حمل من اديس ابابا قطعا من قنابل الشرانبل وبعض المفرقعات الايطالية وحدث بعد غارة الطائرات الايطالية على دجابور وضربها بالقنابل ان شهد الدكتور هوكمان ذلك كله دون ان يصاب باذى على ان عددا من القنابل التي تنفجر ترك على سقوطه على الارض وكانت هذه هي التي انفجرت وسببت وفاة الدكتور هوكمان بينما كان يحاول نزع كبسولها

ومما يزيد في الم وفاته المفجعة انه كان قد طلب اخيرا اجازة لزيارة زوجته في مصر وطفله الذي ولد منذ شهرين فقتل ولم يره بعد ولكن تلقى ردا على طلبه مؤداه انه اذا سافر بالاجازة يرتبك عمل الصليب الاحمر في ميدان اوجادين لذلك اثر البقاء واسترد طلبه وقد مضى على وجوده في المستشفى عامان وهو اول رئيس للمستشفى الاميركي في اديس ابابا وقد تولى ادارة الصليب الاحمر في ميدان اوجادين منذ شهر اكتوبر

ماهى الغايه من اجتماع لافال بهريو

باريز — خصوصي — ١٧ كانون اول — اعلن المسيو لافال انه سيجتمع في مدينة ليون بالمسيو هريو رئيس الحزب الراديكالي ويطلعه على الموقف الحالي في جنيف

وتصرح الدوائر السياسية بان مجلس الوزراء سيجتمع في الاسبوع القادم . ويقضي المسيو لافال نهاية الاسبوع في الاقاليم ثم يعود الي باريس في مساء الاحد او صباح الاثنين

ارتياح المانيا من انقلاب العالم على المقترحات

برلين — خصوصي — ١٧ كانون اول — يراقب الراي العام هنا رد الفعل الذي انقلب في اوربا على مشروع السير صموئيل هور والمسيو لافال باهتمام عظيم ولا يخفي الالمان ارتياحهم الى هذا الانقلاب في النزاع الحبشي لان الامور ما كان يمكن ان تنجب في طريق افضل منها لالمانيا التي ترغب جدا في زرع بذور صداقة دائمة مع انكلترا كما ترغب في اجتناب الرجوع الى عصبة الامم

ولهذا تناهض القلق الالماني من النفوذ الذي كانت عصبة الامم قد فازت به من زعامة انكلترا . واحيت الحوادث الدولية الاخيرة آمالا كبارا في صدور ذوي النفوذ من الالمان الذين لم يكونوا راغبين في ان يضطرهم نجاح العصبة الى التفكير في الرجوع اليها حتى ولو اصلحت شؤونها . وهم يرون الآن نظام العصبة ينهار شيئا فشيئا والأمة البريطانية متباعدة عن فرنسا وميالة الى قبول المفاتحات الالمانية حتى بدون حرب تنشب في البحر المتوسط . كما ان المبدأ الفاشستي الايطالي قد ضعف ، وان يكن قد نجا

اما جريدة دتش الجيمني زيتونغ فدافعت عن مشروع الصلح بقولها ان الاقتراح الانكليزي الفرنسوي يدل في كل حال على الاعتراف بحق ايطاليا في التوسع وفي الحصول على المواد الاولية . وهو اول محاولة لوفاء الوعود البريطانية .

الدعوة للائتلاف

تابع الصفحة الاولى

. ولسنا نريد ان نسمع بعد الآن كلمات الغلو والاستكبار واحتقار وطنية الغير اذا ما اظهرت تلك الجماعات — التي يتهمونها بالرجعية وخدمة الاجنبي — استعدادها للتعاون مع الزعماء المخلصين على الاسس والقواعد التي يرونها صالحة لاقامة الجبهة المتحدة واستئناف حركة الجهاد السياسي المشروع حتى تبلغ البلاد امانيها الحقة ...

هذه دعوة صريحة لا يقاومها

الا كل فسل وضيع منخوب القلب ، خائر العزيمة ، سيء الاغراض !!..

تيسير ظيان

على هامش البرقيات

— تابع الصفحة الاولى

العصبة او لم تفكر بحمل دول العصبة على قبول المقترحات فقد اضعف هذا التراجع النفوذ البريطاني بل سمعة بريطانيا تجاه الرأي العام الدولي لا سيما تجاه الدول الصغيرة التي رأت في المقترحات التي وضعها كل من لافال وهور خروج على المباحثات السابقة التي دارت في مؤتمر العقوبات .

نسيب الاختيار

***